



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4919

التاريخ : الجمعة 2019/4/19

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يشكل "الوحدة المتعددة المجالات" ويصنف غزة كأكثر الجبهات قابلة للانفجار

... ص 4

أبرز العناوين



استشهاد معلمة دهسها مستوطن وإصابة فتى بجروح خطيرة بعد إطلاق النار عليه في تقوع
مصدر لـ"فلسطين": خلافات حادة حول "الداخلية" و"الأوقاف" في حكومة اشتية
نتنياهو يخطط لتغييرات قضائية بهدف تقليص مصادر تهديدات حكمه
سموتريتش: سنسقط حكومة نتنياهو إذا وافقت على "صفقة القرن"
الوكالة الأمريكية للتنمية تفصل معظم موظفيها بالضفة وغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
2.	"الخارجية الفلسطينية": الأموال لن تشتري موافقتنا على بيع وطننا أو الصمت على تصفية حقوقنا
3.	شعث: كل ما قام به ترامب يثبت أن "صفقة القرن" ليس إلا مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية
4.	مصدر لـ"فلسطين": خلافات حادة حول "الداخلية" و"الأوقاف" في حكومة اشتية
5.	منظمة التحرير تستنكر قرار الاحتلال بطرد ممثل "هيومن رايتس ووتش"
6.	محللون: "صفقة القرن" .. إعادة ترتيب وضع السلطة... وحلم الدولة يتبدد
<u>المقاومة:</u>	
7.	حماس تسعى لبلورة خطة عمل وطنية بمشاركة الفصائل الفلسطينية لمواجهة الاحتلال بالضفة
8.	"الأيام": حماس تعيد تدوير بعض المواقع الوزارية دون إعلان إعادة تشكيل اللجنة الإدارية بغزة
9.	حماس تنفي تشكيل اللجنة الإدارية: من يدير غزة وكلاء الوزارات ولا نريد إحداث انقسام فوق الانقسام
10.	هنية: حال توفرت انتخابات نزيهة بالضفة فإن حماس وذراعها الطلابي ستحصل على وزنها الحقيقي
11.	بدران: نتائج بيرزيت عكست تمسك شعبنا بخيار المقاومة
12.	"القدس العربي": فتح في القاهرة لأخذ موقف واضح حول انخراط حماس في صفقة القرن
13.	أمين مقبول: فتح ما زالت منفتحة على كل الفصائل بما فيها حماس لتعزيز الوحدة الوطنية
14.	"الجهاد" تدعو لتشكيل جبهة عربية لمواجهة "صفقة القرن"
15.	العالول: القيادة لن ترسخ لأية ضغوط بخصوص حقوق الأسرى ومستحقاتهم
16.	الفصائل بغزة تطالب بحكومة وحدة وإجراء انتخابات شاملة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
17.	نتنياهو يخطط لتغييرات قضائية بهدف تقليص مصادر تهديدات حكمه
18.	نسبة تصويت العرب في الانتخابات الكنيست الحالية 2019 بلغت 49%
19.	دعم أحزاب اليمين شهد هبوطا في البلديات الدرزية في أول انتخابات منذ تمرير قانون الدولة القومية
20.	نائبان من المعارضة الإسرائيلية يحذران من خطر نشوب حريق في الأقصى شبيه بـ«نوتردام»
21.	"إسرائيل" تكشف عن صاروخ يلتف على "إس 300"
22.	"إسرائيل" تجري تجارب "غير مألوفة" بعد صاروخ "الشارون"
23.	سموتريتش: سنسقط حكومة نتنياهو إذا وافقت على "صفقة القرن"
24.	والدة "شاؤول": "إسرائيل" تخلت عن ابني وطنعتني من الخلف

22	25. تقرير "مدار": إسرائيل تتجه نحو اليمين المتطرف سياسياً ودينياً
	<u>الأرض، الشعب:</u>
24	26. استشهاد معلمة دهسها مستوطن وإصابة فتى بجروح خطيرة بعد إطلاق النار عليه في تقوع
25	27. ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم إدارياً وعزلهم في زنازين الاحتلال
26	28. القدس: 44 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى
26	29. الخليل: الاحتلال يهدم شقتين في مبنى لعائلة ارفاعية
26	30. الاحتلال يحرم مسيحيي غزة الاحتفال بـ"الفصح" بالقدس
27	31. الاحتلال يعتقل 17 فلسطينياً بالضفة والقدس
27	32. مؤسسة القدس الدولية تطلق تقريرها السنوي حال القدس 2018
28	33. الاحتلال يغلق الضفة المحتلة وقطاع غزة لعدة أيام بمناسبة الأعياد اليهودية
28	34. مصور "الأناضول" في غزة يفوز بـ 4 جوائز خلال 2019
	<u>مصر:</u>
29	35. عشرات آلاف الإسرائيليين يتوجهون إلى سيناء رغم التحذيرات
	<u>الأردن:</u>
29	36. مصادر دبلوماسية مصرية: الموقف الأردني لا يزال حجر عثرة كبيراً في وجه "صفقة القرن"
	<u>لبنان:</u>
30	37. عون: الخلاف مع "إسرائيل" لن يحول دون أعمال التنقيب عن النفط والغاز
31	38. باسيل ينفي لقاء مسؤول إسرائيلي في موسكو ويتقدم بدعوى ضد "إيلاف"
31	39. قائد عسكري إسرائيلي: لبنان سيدفع ثمن غارات حزب الله عبر الحدود
	<u>عربي، إسلامي:</u>
32	40. منحة مالية مغربية لترميم فضاءات داخل الأقصى ومحيطه
32	41. الرئيس الإيراني يدعو دول الشرق الأوسط إلى "طرد الصهيونية"
33	42. "المونيتور": هل يؤثر تغيير نظام الحكم في السودان على طرق تهريب السلاح إلى "حماس"؟
34	43. دراسة إسرائيلية ترصد مؤشرات فشل "الثورات المضادة" بقيادة سعودية- إماراتية

	دولي:
36	44. الوكالة الأمريكية للتنمية تفصل معظم موظفيها بالضفة وغزة
36	45. ميركل: الفلسطينيون يواجهون تحديات سياسية واقتصادية صعبة
36	46. تقارير إسرائيلية: الاتحاد الأوروبي يدرس إصدار إعلان مبادئ حول السلام في الشرق الأوسط
	مختارات
37	47. "مراسلون بلا حدود" تصدر تقريرها السنوي: ترتيب الدول العربية بـ"حرية الصحافة 2019"
	حوارات ومقالات
37	48. واقع السلطة الفلسطينية وتصويب المسار... عوني فرسخ
39	49. "حماس" تنسق أمنياً مع مصر لحماية تفاهات غزة... عدنان أبو عامر
42	50. نتنياهو يتدلل... نبيل عمرو
43	51. كوخافي يبلور خطة طموحة للجيش... عاموس هريئيل
45	كاريكاتير:

1. الجيش الإسرائيلي يشكل "الوحدة المتعددة المجالات" ويصنف غزة كأكثر الجبهات قابلية للانفجار

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/19، عن نظير مجلي من تل أبيب، أن قيادة الجيش الإسرائيلي بادرت، بمناسبة مرور 100 يوم، على تسلم الجنرال أفياف كوخافي رئاسة الأركان، بالكشف عن عدد من خططها الحربية «الثقيلة».

وتحدثت قيادة الجيش الإسرائيلي عن تشكيل وحدة قتالية من طراز جديد «متعددة الأهداف». وقالت مصادر عسكرية: إن الجيش في زمن كوخافي يواصل سياسة سابقة، جادي آيزنكوت، في الكشف عن قدرات جيشه ضمن سياسة «لكي يسمع ويرى الجيران». ويركز جهوده في تعزيز جاهزيته الحربية الدفاعية والهجومية، ويصمم على استكمال سد الفجوات في الذخيرة للقوات، مع التشديد على القوات البرية «التي ينبغي أن تكون أشد فتكاً وأكثر سرعة في الحركة».

وتم الكشف، في هذا الإطار، عن تشكيل وحدة حربية برية هي الأولى من نوعها، تسمى «الوحدة المتعددة المجالات»، وتضم عناصر مختلطة من قوات البرية وسلاح الهندسة والمدركات وسلاح

الجو والاستخبارات العسكرية، التي يراد لها أن تشكل «نموذجاً لإقامة وحدات أخرى مماثلة في المستقبل». وبحسب المصادر، فإن «إقامة الوحدة هي جزء من تشكيل البرنامج الجديد متعدد السنوات، لابتكار طرق قتالية جديدة تتناسب مع التحديات القتالية الميدانية العصرية. وذكرت أن كوخافي قرر أيضاً إقامة لواء في شعبة التخطيط باسم «شيلوح»، وتعني «أساليب قتال وريادة»، وتعمل على التحديث التكنولوجي للقوات.

وقالت المصادر العسكرية: إن كوخافي وضع أمام عينيه هدفاً أساسياً، هو «رفع مستوى القتال الفتاك للجيش، من خلال تدمير أكبر ما يمكن من ممتلكات العدو، خلال تقدم القوات نحو الهدف، ورفع مستوى التعاون بين القوات البرية والجوية والبحرية إلى أقصى حد».

في هذا السياق، أعلن الجيش الإسرائيلي، أمس، أنه أجرى مناورة جوية خاصة ناجحة شملت التدريب على اعتراض «أهداف حية» بضمنها صواريخ ومقذوفات وطائرات مسيرة.

وفي الوقت ذاته، أجرى مناورة مفاجئة بالتعاون مع جهازني الشاباك (المخابرات العامة) وشرطة حرس الحدود وقوات خاصة أخرى تحاكي وقوع عمليات خطف إسرائيليين في الضفة الغربية وتحرير الرهائن. وقد شارك فيها عدد كبير من جنود الاحتلال سيناريوهات تصعيد كثيرة في الضفة، مع التركيز على الدروس المستفادة من عملية خطف المستوطنين الثلاثة التي سبقت حرب 2014.

وحسب عناصر مقربة من الجيش، فإن كوخافي يبني خططه على اعتبار التقديرات بأن «حالة عدم الاستقرار في الشرق الأوسط هي العنصر الثابت الوحيد اليوم، وستستمر في العقد القريب، وستكون مصحوبة بتهديدات الصواريخ على الجبهة الداخلية، إضافة إلى تطور تنظيمات حول إسرائيل، مثل (حزب الله)، وبدرجة أقل حركة (حماس) أيضاً، لتصل إلى مستوى جيوش، وكذلك التطورات التكنولوجية التي توفر لهذه التنظيمات وسائل متطورة بدءاً من أجهزة التوجيه والملاحية وحتى برامج حرب السيبر».

وأضافت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/18، من القدس، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية قالت يوم الخميس، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي صنّف قطاع غزة مؤخراً كأكثر الجبهات قابلية للانفجار السريع. وأوضحت الصحيفة أن الجيش أطلق على قطاع غزة تصنيف "أربع مواسم" والذي يصنفه كأكثر الجبهات قابلية للحرب والانفجار.

وقالت إنه وبهذا الإطار فقد بدأ الجيش تحت قيادة رئيس أركانها الجديد أفياف كوخافي بتشكيل وحدة برية للتدخل السريع، مكونة من وحدات مشاة ومدركات واستخبارات، في محاولة لتعزيز قوات المشاة التي فقدت كثيراً من قوتها وزخمها بإخفاقاتها بالحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014.

وبينت الصحيفة أن كوخافي يسعى لتدشين خطة عسكرية للخمس سنوات القادمة ومن بينها تحسين القدرات القتالية لسلاح المشاة وتحديث وتطوير بنك الأهداف وتعزيز خطة التدريبات السنوية. وأشارت إلى أنه "جرى مؤخرًا رصد الميزانيات اللازمة للكتائب العسكرية البرية لتهيئتها لسيناريو اندلاع الحرب بهدف المس بالعدو بالسرعة والقوة المناسبة للتقليل من مدتها الزمنية". وقرر كوخافي أيضًا إقامة لواء عسكري لمواكبة التطور والحدثة في التقنيات العسكرية سعيًا للحفاظ على تفوق عسكري على دول المحيط والمنظمات المعادية. وفقًا للصحيفة.

ولفتت الصحيفة إلى أن الجيش بدأ الاعتماد على توحيد القوات البرية بإطار فرق عسكرية مقاتلة، إذ جرى مؤخرًا استقدام فرقة عسكرية كاملة إلى الحدود مع غزة عقب التصعيد الأخير.

وذكرت أن تعدادها يصل إلى آلاف الجنود وهي قوات مكونة من ألوية النخبة بينها: جولاني، اللواء 7 المدرع، كتيبة مدفعية وقيادة الفرقة 162.

ونبّهت "يديعوت" إلى أن قوات بهذا التعداد غير مسبقة في المنطقة منذ انتهاء حرب عام 2014، وكانت تهدف إلى دخول سهل إلى غزة حال اقتضت الضرورة.

2. "الخارجية الفلسطينية": الأموال لن تشتري موافقتنا على بيع وطننا أو الصمت على تصفية حقوقنا

رام الله: قالت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية، إن الإدارة الأمريكية واهمة إذا ما اعتقدت أن الأموال يمكن أن تشتري موافقة الفلسطينيين على بيع وطنهم أو الصمت على تصفية حقوقهم.

وأوضحت الخارجية، في بيان صحفي يوم الخميس 2019/4/18، أن الإدارة الأمريكية بدأت فعلاً بتنفيذ خطة "صفقة القرن" بشكل تدريجي، وعلى مراحل، دون الإعلان المسبق عنها، ويتبقى بعد ذلك كما تحدث كوشنير وغرينبلات ما يسمى "الشق الاقتصادي" من الخطة، الذي يعلق عليه فريق ترامب الكثير من (الآمال)، لذا أبقوه إلى ما بعد شهر رمضان (عيدية) لشعبنا، واهمين بأن الأموال يمكن أن تشتري موافقتنا.

وأكدت أن فريق ترامب نسق هذه الخطة المزعومة بتفاصيلها مع الجانب الإسرائيلي، وتحديدًا مع نتنياهو، واعتبرت الخارجية أن هذه المواقبة الإسرائيلية لصياغة (الصفقة الأمريكية) تتنافى مع ادعاءات مستمرة من جانب إدارة ترامب بأن أحداً لم يطلع على تفاصيلها أو أسهم في صياغتها.

وشددت على أن إدارة ترامب نفذت الغالبية العظمى من الشق السياسي للخطة، ولم يبق منه إلا القليل، واعتبرت إعلان ترامب بأن القدس عاصمة لدولة الاحتلال الجزء الأبرز في هذه الصفقة، كما أن نقل سفارة أمريكا من تل أبيب إلى القدس جزء آخر منها، إضافة إلى قرار إغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، والإعلان عن قطع المساهمات المالية لموازنة "الأونروا"، وإطلاق حملة

تحريض تستهدف الوكالة ومصادقية أدائها، جميعها تشكل جزءاً من تلك الصفقة، والإعلان أن إسرائيل لها الحق بالاستيطان في أي مكان بالأرض المحتلة هو أيضاً أحد مكوناتها، وضم القنصلية الأمريكية العامة التي أنشئت في القدس عام 1844 إلى سفارة أمريكا في القدس هو أيضاً جزء من الصفقة، كما أن محاصرة السلطة الفلسطينية مالياً ووقف المساعدات المالية المقدمة لها وللمشاريع التنموية، بما فيها دعم مستشفيات القدس جزء من الصفقة، والاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان هو جزء من الصفقة أيضاً، ويجب ألا ننسى تصريح فريدمان حول بقاء التواجد الإسرائيلي في الضفة وحق إسرائيل في الأمن المطلق فيها أنه جزء من الصفقة".

وشددت الخارجية على أن إنهاء ملف القدس واللاجئين والمستوطنات والأمن، سيتبعه الإعلان من جانب الرئيس ترامب بالاعتراف بسيادة "إسرائيل" على أجزاء كبيرة من الضفة الغربية المحتلة وما تسمى بالكتل الاستيطانية الضخمة. ووفقاً للمعطيات السياسية فإن إدارة ترامب ستستكمل تنفيذ الشق السياسي من الصفقة من خلال تشجيع إقامة كيان فلسطيني منفصل في قطاع غزة.

وتساءلت الوزارة: إذا لم تكن هذه الإجراءات والقرارات الأمريكية جزءاً من صفقة القرن، فما هي إذاً؟ هل هي خطوات تمهيدية لما قد يكون أسوأ؟

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/18

3. شعث: كل ما قام به ترامب يثبت أن "صفقة القرن" ليس إلا مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله: علق مستشار رئيس السلطة الفلسطينية للشؤون الدولية نبيل شعث على أقوال مستشار الرئيس الأمريكي وصهره جاريد كوشنر عن أن "صفقة القرن" ستشر في حزيران/يونيو 2019، بالقول إن السلطة الفلسطينية ستقوم بحملة مركزة ومكثفة لمواجهة ما وصفها بالجريمة والمؤامرة التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية لحساب "إسرائيل" ولحساب الولايات المتحدة. وأضاف شعث في حديث لإذاعة صوت فلسطين يوم الخميس 2019/4/18، أن القيادة الفلسطينية رأت "صفقة القرن" على الأرض فيما قامت به الولايات المتحدة من نقل سفارتها إلى القدس وإعلانها عاصمة موحدة لإسرائيل والشعب اليهودي إلى اعتبار أنه لم تعد هناك مشكلة لاجئين وإلى الاعتراف بالمستعمرات الإسرائيلية وإلى الاعتراف بضمّ الجولان لـ"إسرائيل". وشدد شعث على أنه كل ما قام به ترامب على الأرض يثبت أن ما يسمى بـ"صفقة القرن" ليس إلا مؤامرة لتصفية القضية الفلسطينية، كما قال.

وكالة قدس برس، 2019/4/18

4. مصدر لـ"فلسطين": خلافات حادة حول "الداخلية" و"الأوقاف" في حكومة اشتية

رام الله، غزة - خاص "فلسطين": كشف مصدر سياسي مسؤول النقباب عن خلافات حادة جرت داخل حركة فتح وحكومة محمد اشتية، حول تولي وزارتي الداخلية والأوقاف والشؤون الدينية، والتي أوصلت في نهاية المطاف لأن يتم تشكيل الحكومة والإعلان عنها دون وزراء هاتين الوزارتين، وإبقاء اشتية بنفسه قائماً بأعمالهما.

ومع شغور منصب وزير الأوقاف، أفاد المصدر السياسي لـ"فلسطين"، بطلب محمود الهباش مستشار رئيس السلطة للشؤون الدينية من رئيس السلطة محمود عباس بأن يكون هو وزيراً للأوقاف، وكسر موقف مركزية حركة فتح وعدد من قادة الأجهزة الأمنية الرفض لتولي هذه الحقيبة. وأشار المصدر إلى أنّ الهباش لم يحظَ سوى بمجاملة "ابتزازية" من رئيس جهاز المخابرات ماجد فرج، لدعم موقفه وطلبه، لافتاً النظر، في السياق، إلى أنّ ترشيح مركزية حركة فتح لأحد الوزراء السابقين لوزارة الأوقاف من غزة أثار حفيظة الهباش بشكل كبير، بسبب خلافه الشخصي معه. وكشف عن محاولات تجري الآن لفرض الهباش على حكومة اشتية بالرغم من موقفها منه، وذلك تحت مبررات كونه "أكثر من يعرف غزة، والأكثر عداء لحركة حماس".

وذكر المصدر أنّ الجهات الراضية في مركزية فتح والأجهزة الأمنية تدرك جيداً أن إصرار وطلب الهباش توليه لوزارة الأوقاف، لا يخرج عن كونه محاولة لضمان أمنه وسلامته الوظيفية، بعد رحيل عباس، إلى جانب تكسبه من الوزارة والتي تعد الأغنى من بين الوزارات الأخرى في الحكومة، فيما تتهمه الجهات ذاتها بالمشاركة في مؤتمرات تطبيعية كالتى جرت في دولة التشيك دون استشارتها. وفي شأن ذي صلة بحكومة اشتية، قال المصدر المسؤول إن خلافات حادة أخرى حول اسم وزير الداخلية، وقد جرى رفض بعض الأسماء المطروحة بسبب ولاءاتهم الموزعة ما بين عضو اللجنة المركزية لفتح جبريل الرجوب، ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج. وكشف عن طرح اسم زياد هب الريح لتولي حقيبة الوزارة، غير أنه رُفض، باعتباره موالياً لأحد الأطراف، فيما جرى بعده ترشيح سعيد أبو علي، باعتباره شخصية توافقية لكنه رُفض أيضاً وبقيت الوزارة لدى اشتية.

فلسطين أون لاين، 2019/4/18

5. منظمة التحرير تستنكر قرار الاحتلال بطرد ممثل "هيومن رايتس ووتش"

رام الله: استنكرت دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني في منظمة التحرير الفلسطينية، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية بطرد ممثل منظمة هيومن رايتس ووتش في الأراضي المحتلة عمر شاكر.

واعتبرت الدائرة في بيان لها، "أن هذا القرار يستهدف إخفاء الجرائم والانتهاكات الخطيرة التي ترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني، والتي كان لمنظمة هيومن رايتس ووتش ورئيسها دور أساسي في فضحها وتسليط الضوء عليها". وأضافت الدائرة "أن هذا القرار يمثل جزءاً من استراتيجية إسرائيلية تستهدف إخفاء انتهاكات حقوق الإنسان وإسكات النقد الموجّه ضدّ الاحتلال وممارساته بحق الشعب الفلسطيني، والإفلات من المساءلة والحساب والعقوبات التي ترتبها القوانين الدولية الإنسانية على مثل هكذا ممارسات". ودعت الدائرة في نهاية بيانها كافة المؤسسات الحقوقية المحلية والدولية، وجميع دول العالم "إلى الضغط على حكومة الاحتلال وفضح انتهاكاته المستمرة لحقوق الإنسان، والوقوف إلى جانب منظمة هيومن رايتس ووتش، في مواجهة هذا الإجراء الخطير".

القدس العربي، لندن، 2019/4/18

6. محللون: "صفقة القرن" .. إعادة ترتيب وضع السلطة... وحلم الدولة يتبدد

رام الله، غزة - يحيى اليعقوبي: على عكس جولات المفاوضات التي دارت بين السلطة الفلسطينية والاحتلال الإسرائيلي على مدار 25 عاماً، تقول صحيفة واشنطن بوست الأمريكية في تقرير لها، إن خطة التسوية المعروفة بـ"صفقة القرن" لن تنص على إقامة دولة فلسطينية، ولا تعتمد حلّ الدولتين كأساس لها. في حين كشف المحلل السياسي الأمريكي دانيال باييس، في مقال له في الصحيفة، أن صفقة ترامب تعد الدولة الفلسطينية أجزاء من منطقتي (أ، ب) في الضفة الغربية، وتعطيها عاصمة قرب القدس المحتلة وليس فيها، بإشراف هيئة دولية على إدارة مشتركة بين السلطة الفلسطينية والاحتلال، تحكم المنطقة المقدسة في القدس بما فيها البلدة القديمة. وبين باييس، الذي عمل في قسم التخطيط السياسي الخارجية الأمريكية، أن الخطة تتلخص في تبادل كبير، تعترف بموجبه الدول العربية بـ"إسرائيل" التي بدورها تعترف بفلسطين، وتخصيص حزمة مساعدات (ربما 40 مليار دولار، أو نحو 25,000 دولار لكل فلسطيني مقيم في الضفة الغربية).

ترتيب وضع السلطة

رئيس مركز القدس للدراسات علاء الريماوي ينبه إلى زيف ما كان يروج سابقاً بأن الصفقة ستكون في غزة، معللاً ذلك بأن الاحتلال يتعامل مع غزة كبوابة لخطر حقيقي له، ولا يمكن أن يسلم لها بتوسيع رقعة هذا الخطر. وقال الريماوي لصحيفة "فلسطين": إن التسويات السياسية تدور حول إعادة ترتيب المنطقة على قاعدة قبول الاحتلال كلاعب مركزي من خلال التطبيع، فالترتيبات تتم مع الإقليم، ومن ضمنها يأتي إعادة ترتيب وضع السلطة ككيان سياسي تحت ما يعرف بالحكم الذاتي.

ويرى أن الخطير في الأمر أنه لا الضفة ولا غزة مذكورة على قاعدة بناء الدولة الفلسطينية، ما يجعل الحالة الفلسطينية في أسوأ فتراتها، الأمر الذي يتطلب تحقيق الوحدة الفلسطينية؛ لقطع الطريق أمام أمريكا في تمرير الصفقة، بتفعيل الفعل الشعبي المقاوم. ويعتقد الريمائي أن الاحتلال يحاول إعادة تكرار نموذج "لحد" في لبنان برؤية فلسطينية، بتحويل السلطة إلى أداة اقتصادية لصالحه وتحريرها من كيائها التحرري، مشيراً إلى أن فكرة "لحد" كانت تقوم بالأساس على ما يعرف بإدارة المناطق التي بها ثقل سكاني جنوب لبنان، وهذه الإدارة تتبع قيادة جيش الاحتلال، تقوم بمنع الاضطرابات التي تستهدف الاحتلال مقابل منح اقتصادية. والسلطة اليوم، وفق الريمائي، يتراجع مشروعها الوطني مقابل تقدم مشروعها الأمني، وتمدد الإدارة المدنية للاحتلال، التي أصبحت مرجعاً للسلطة في الملفات المعيشية بالضفة الغربية، ما يعني إمكانية تكرار النموذج.

تبديد الحلم

ويرى الكاتب والمحلل السياسي فرحان علقم أن ما تحدثت عنه "واشنطن بوست" هو تصفية للقضية الفلسطينية بشكل لم يسبق له مثيل، أكثر مما حلمت فيه "إسرائيل" في اتفاقيات "كامب ديفيد"، ملاحظاً أن يمثل بإقامة حكم ذاتي في الضفة أشبه ببلدية موسعة في منطقتي (أ، ب) بدون حدود ولا سيادة ولا أي معالم لدولة حقيقية، مع ضم مناطق (ج) كاملة بما فيها من مستوطنات وبعض التجمعات السكانية التي لم يستطع الاحتلال اقتلاعها، مع وجود هامشي للفلسطينيين في المناطق التي سيتم ضمها. وقال علقم لـ"فلسطين": إن الصفقة تركز على إعطاء بعض الفسحة الاقتصادية للشعب الفلسطيني، مقابل ضم مناطق (ج) بما فيها وعليها، وتصفية حلم السلطة بإقامة دولة فلسطينية، وتبديده.

لماذا الضفة؟ يجيب علقم أن تركيز الصفقة على الضفة كون الطبيعة الجغرافية لها إذا ما وضعت تحت سيطرة فلسطينية يفقد الاحتلال أمنه، فامتلاك المقاومة للقوة بالضفة يمثل تهديداً استراتيجياً له. لكن المختص في الشأن الإسرائيلي فايز عباس يشير إلى أن أحزاب اليمين المتطرف التي سيتكون منها الائتلاف الحكومي الإسرائيلي أعلنوا أنهم لن يسمحوا ببحث "صفقة القرن" مهما كانت لصالح الاحتلال، لأنهم يطالبون بعدم وجود أي سيادة للسلطة في الضفة الغربية.

وقال عباس لـ"فلسطين": إن أحزاب اليمين تطالب بإلغاء سيادة السلطة على مناطق (أ) داخل المدن، ما يعني وجود اختلاف في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي حول الصفقة القادمة.

وفسير سبب تركيز الصفقة على الضفة كونها تضم مؤسسات الدولة الفلسطينية، ولإنهاء القضية الفلسطينية بدون دولة على حدود 1967، وإخراج القدس من طاولة المفاوضات، عاداً موافقة الدولة العربية على الصفقة خيانةً لفلسطين والقدس.

فلسطين أون لاين، 2019/4/18

7. حماس تسعى لبلورة خطة عمل وطنية بمشاركة الفصائل الفلسطينية لمواجهة الاحتلال بالضفة

أكدت حركة "حماس" أن الوحدة الوطنية والشراسة الحقيقية هي أصوب وأقصر الطرق للتصدي للاحتلال، لافتةً إلى أن الحركة على أتم الاستعداد للعمل على نهضة حقيقية في الوحدة الوطنية والشراسة تكون عنوانها مقاومة الاحتلال الغاصب، وحماية الضفة الغربية من أطماع الضم. وقالت الحركة في بيان صحفي الخميس، إنه في ظل سعيها إلى بلورة خطة عمل وطنية قادرة على التحدي والصمود أمام عريضة الاحتلال، عقد قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى السنوار، ومسؤول دائرة العلاقات الوطنية صلاح البردويل، وعدد من قيادات الحركة، العديد من اللقاءات الفصائلية والمجتمعية. وشددت على أنها لن تسمح بتمرير أي مشروع أو صفقة تنتقص من حقوق شعبنا، مشيرة إلى أنه بوحدتنا وتجمعنا وعملنا المشترك نستطيع التصدي لكل التحديات التي تواجه قضيتنا

ونبهت إلى أن مواجهة العدو الصهيوني وإحباط مخططاته الاستيطانية يتوجب منا ضرورة تجاوز التباينات الداخلية الفلسطينية كافة، والشروع في صياغة خطة وطنية موحدة يعدها ويشارك فيها جميع الفصائل الفلسطينية والمكونات والشرائح المجتمعية.

ودعت الحركة الجميع إلى الانخراط في المقاومة الشعبية الشاملة في أنحاء الضفة الغربية كافة لكبح جماح ضمها، وإحباط المخططات الاستيطانية القائمة، والعمل المشترك مع الجميع لتطوير أدواتها وأساليبها، وتسخير الأدوات الحركية كافة، وتقديم الدعم الجماهيري والمادي والمعنوي والتعبوي والإعلامي لخلق حالة وطنية جامعة تقاوم العدو ومخططاته، حتى دحر الاحتلال عنها وطرد مستوطنيه منها.

وأكدت جهوزيتها التامة للعمل الوطني الدؤوب؛ للتأكيد على الثوابت الوطنية، وتعزيز صمود جماهيرنا الفلسطينية في أماكن تواجدهم كافة، وصولاً إلى ميثاق شرف وطني.

ودعت حركة حماس إلى المراكمة على منجزات مسيرات العودة وغرفة العمليات المشتركة كعمل وحدوي جامع في قطاع غزة، والعمل على تطوير أدوات النضال لتشكل رافعة للمشروع الوطني وإسناداً للضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48.

وبخصوص التفاهات مع الاحتلال، قالت الحركة إن التفاهات التي جرت في قطاع غزة بين المقاومة والعدو وبتوافق فصائلي ومجتمعي لم تكن مقابل أي أثمان سياسية أو للمس بمشروع المقاومة.

وأضافت أن الجميع بكامل الجهوزية لجعل التفاهات تحت تصرف أي خطوة وحدوية يجمع عليها الكل الفلسطيني.

كما جددت الحركة تأكيدها رفض ومواجهة محاولات التطبيع كافة مع الاحتلال في المنطقة.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/18

8. "الأيام": حماس تعيد تدوير بعض المواقع الوزارية دون إعلان إعادة تشكيل اللجنة الإدارية بغزة

حسن جبر: أعادت حركة حماس تدوير بعض المناصب الوزارية في قطاع غزة دون أن تذكر أن الأمر يتعلق باللجنة الإدارية التي تدير الوزارات والمؤسسات الحكومية في غزة.

وقالت مصادر متعددة: إن "حماس" التي أعلنت قبل سنوات أنها ألغت اللجنة الإدارية أعادت تدوير مناصب وكلاء الوزارات في غزة دون إطلاق مسمى اللجنة الإدارية عليها، مشيرة إلى أن عملية التدوير جرت في الوزارات المختلفة بعد الإعلان عن تشكيل حكومة الدكتور محمد اشتية.

ولفتت إلى التغييرات شملت عدداً من قادة أجهزتها الأمنية، فيما سترأس اللجنة الإدارية بدلاً من عبد السلام صيام، الدكتور محمد عوض الذي كان يشغل سابقاً منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، والذي سيقع على القرارات بمسمى الأمين العام. كما سيعمل الدكتور إسماعيل محفوظ، كرئيس للقطاع المالي والاقتصادي على أن يداوم في وزارة المالية أو الاقتصاد إلى جانب تكليف الدكتور يوسف الكيالي رئاسة ديوان الرقابة.

ومن أبرز التنقلات نقل الدكتور غازي حمد إلى وزارة الشؤون الاجتماعية حيث سيخلفه الدكتور باسم نعيم في الشؤون الخارجية إضافة إلى عمل الدكتور محمد الرقب في ديوان الموظفين.

كما سيغادر اللجنة الإدارية يوسف إبراهيم وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية الذي كان دار حوله تحقيق استقصائي أجرته الصحافية هاجر حرب عن مساكن الغلابة وسوء التصرف فيها، وسينقل للعمل في جامعة الأقصى.

ومن بين الأسماء التي سيضمها التشكيل الإداري الجديد إبراهيم جابر في الزراعة وأبو رفيق الخضري، رئيس مجلس إدارة البنك الوطني، وناجي سرحان، وكيل الأشغال والإسكان، إضافة إلى إبراهيم رضوان، رئيس قطاع البنية التحتية الذي سيداوم في الحكم المحلي ويتبع له الإشراف على الأشغال وسلطة الأراضي، ويوسف أبو الريش في الصحة، وأسامة سعد رئيس الفتوى والتشريع.

ووفق التشكيل الجديد ألغت "حماس" وزارتي الثقافة والسياحة وسلطتي البيئة والمياه.
الأيام، رام الله، 2019/4/19

9. حماس تنفي تشكيل اللجنة الإدارية: من يدير غزة وكلاء الوزارات ولا نريد إحداث انقسام فوق الانقسام

نفى مكتب رئيس حركة "حماس" في قطاع غزة تشكيل الحركة أي حكومة أو لجنة إدارية للعمل الحكومي. وقال مكتب رئيس حركة حماس يحيى السنوار في تصريح صحفي تعقيباً على ما تناقلته بعض وسائل الإعلام: لم يتم تشكيل أي حكومة أو لجنة إدارية. وأشار إلى أن هناك بعض التعديلات الإدارية المحدودة في المستوى الفني لبعض الملفات بهدف تحسين خدمة المواطن. في السياق ذاته، أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس "خليل الحية، أن حركة حماس غير معنية بإحداث انقسام فوق انقسام، ولا معاناة فوق المعاناة، وأنه على الرغم من كل العقوبات المفروضة على غزة؛ لن نبادل خطوة فتح الخرقاء بتشكيل حكومة انفصالية غير شرعية، بخطوة مماثلة في غزة.

وقال الحية خلال لقاء تلفزيوني مع فضائية الأقصى الأربعاء إن من يدير غزة هم وكلاء الوزارات؛ وذلك حينما تخلت الحكومات المتعاقبة في الضفة عن مسؤولياتها بقطاع غزة. وأضاف أن من يدير غزة هم الوكلاء، وهم يتشاورون ويديرون أمورهم لتقديم الخدمة الأفضل لشعبنا الفلسطيني.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/18

10. هنية: حال توفرت انتخابات نزيهة بالضفة فإن حماس وذراعها الطلابي ستحصل على وزنها الحقيقي

غزة: بارك رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية العملية الانتخابية في جامعة بيرزيت، النتائج التي أظهرت النفاق الشباب الفلسطيني حول خيار المقاومة سبيلاً لتحرير فلسطين. وقال هنية في كلمته: "تحية لهذه الروح الديمقراطية التي سادت العملية الانتخابية، وهذا العنفوان الشبابي الذي شارك فيه كل أبنائنا وبناتنا من داخل الجامعة ومن مختلف التيارات السياسية والوطنية"، وفق حرية نيوز. وخص هنية أبناء الكتلة الإسلامية بالتبريكات لتحملهم كل التحديات من الاعتقالات والملاحقات ووجود 40 أسيراً من كوادرها لدى الاحتلال، وذلك لإصرارهم على البقاء والمنافسة الشريفة من موقع القدرة والثقة والشراكة السياسية الحقيقية والتي تمثلها حركة حماس على أرض فلسطين.

وشدد على أنه في حال توفرت الأجواء الانتخابية النزيهة فإن الحركة وذراعاها الطلابي تحصل على وزنها الحقيقي، وما حصل في الجامعات الأخرى من انتخابات تحت ضغط القبضة الأمنية لا يعكس الحجم الحقيقي للكتلة ولا للحركة الإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/4/18

11. بدران: نتائج بيرزيت عكست تمسك شعبنا بخيار المقاومة

بارك عضو المكتب السياسي لحركة حماس ورئيس مكتب العلاقات الوطنية فيها حسام بدران لجامعة بيرزيت، إدارة وطلبة، عرسهم الديمقراطي، مشيراً إلى أن نتائجه عكست تمسك شعبنا ونخبه الشبابية بخيار المقاومة رغم محاولات القمع والاجتثاث. وأكد بدران أن النتيجة التي حققتها الكتلة الإسلامية اليوم بتعادلها في عدد المقاعد مع الشبيبة يشير بوضوح إلى توجهات شعبنا حين تتاح له الديمقراطية في اختيار من يمثله، حيث استطاعت الكتلة تحقيق هذا التعادل في ظل ظروف استثنائية من القمع والملاحقة. ودعا بدران السلطة الفلسطينية إلى وقف الملاحقة الأمنية للمقاومة في الضفة، كما دعا إلى انتخابات تشريعية ورئاسية نزيهة؛ يقرر فيها الشعب ما يريد، ويختار قيادته بنفسه.

موقع حركة حماس، غزة، 2019/4/18

12. "القدس العربي": فتح في القاهرة لأخذ موقف واضح حول انخراط حماس في صفقة القرن

رام الله - مهند حامد: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤول ملف المصالحة عزام الأحمد، انه عاد من مصر دون ان يلتقي مع حماس أو يوجه أي رسائل. وأوضح الأحمد في حديث مع "القدس العربي"، أنه لم يقم بتسليم أي رسائل لحماس، ورفض الإفصاح عن أي معلومات حول اللقاءات التي أجراها مع المصريين، لافتاً إلى انه سيتم الحديث عن ذلك عقب إطلاع الرئيس محمود عباس على ذلك. وبحسب ما علمت "القدس العربي" فإن السلطة الفلسطينية تريد موقفاً واضحاً وثابتاً من حماس، فيما يتعلق بموقفها من صفقة القرن، حيث ان هناك خشية من قبل القيادة في رام الله من انخراطها في الصفقة التي قالت الإدارة الأمريكية انها ستنتشرها بعد انتهاء شهر رمضان بداية حزيران المقبل.

القدس العربي، لندن، 2019/4/18

13. أمين مقبول: فتح ما زالت مفتحة على كل الفصائل بما فيها حماس لتعزيز الوحدة الوطنية

رام الله - مهند حامد: قال أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أمين مقبول، لـ"القدس العربي" إن حركة فتح ما زالت مفتحة على كل الفصائل الفلسطينية بما فيها حماس لتعزيز الوحدة الوطنية، مضيفاً "فتح لا ترفض الحوار ولا ترفض الخروج من هذه الحالة الصعبة". وأوضح أن فتح لبت دعوة مصر للحضور إلى القاهرة، وبانتظار إطلاعنا على ما جرى من قبل وفد الحركة، وما قدمته مصر وحماس للخروج من الأزمة. وأشار إلى أن القيادة الفلسطينية وفتح تضعان في إطار تحركاتهما ولقاءاتهما مجابهة صفقة القرن، ومواجهة الحصار المالي بما فيها اللقاءات العربية والإقليمية والدولية.

القدس العربي، لندن، 2019/4/18

14. "الجهاد" تدعو لتشكيل جبهة عربية لمواجهة "صفقة القرن"

غزة - محمد ماجد: دعت حركة "الجهاد الإسلامي"، الخميس، إلى تشكيل جبهة عربية لرفض ومواجهة "صفقة القرن" الأمريكية. جاء ذلك في بيان صحفي صدر عن مكتب الحركة في قطاع غزة، عقب لقاء سياسي تشاوري بمشاركة عدد من القوى الوطنية والإسلامية والشخصيات الفلسطينية.

وقالت الحركة: "نرفض اختصار قيام الدولة الفلسطينية في قطاع غزة فقط، أو بدون غزة، مهما كلف ذلك من ثمن، ورفض أي أفكار من قبيل فكرة الوطن البديل أو الأرض البديلة".

وأضافت: "الاعتراف بإسرائيل تهديد للهوية ووجود العالم العربي والإسلامي، فالتطبيع أداة لتمرير صفقة القرن ونهب الثروات وتعميق الانقسام المذهبي والطائفي بالأمة، وخلق عداوات داخلية بين دول وشعوب الأمة". وتابع: "نرفض أي مقترحات تمس بوحدة الأراضي العربية، والحفاظ على وحدة وسلامة الدول العربية لمواجهة التداعيات الخطيرة لصفقة القرن التي تستهدف تمزيق وتقسيم المنطقة وإعادة رسم خرائطها وفق الرؤية الاستعمارية الأمريكية".

ودعت الحركة "لتشكيل حكومة وحدة وطنية والدعوة لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة، والتوافق على موعد لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، من أجل انتخاب قيادة جديدة قادرة على مواجهة التحديات واعتماد مبدأ التمثيل النسبي الكامل".

وكالة الأناضول للأنباء، أنقرة، 2019/4/18

15. العالول: القيادة لن ترضخ لأية ضغوط بخصوص حقوق الأسرى ومستحقاتهم

رام الله - وفا: أكد نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول، أن الأسرى يشكلون عنوان المعركة مع الاحتلال الإسرائيلي، مشدداً على عدم التنازل عن قضيتهم وحقوقهم ومستحقاتهم مهما تعرضنا لضغوط وابتزاز. وقال العالول في حديث لبرنامج "ملف اليوم" عبر تلفزيون فلسطين: "الأسرى هم قيمة كبيرة لشعبنا وملفهم على رأس أولويات القيادة، فعنوان المعركة الأخيرة التي نخوضها هي الأسرى، الذين رفضنا التخلي عنهم وعن حقوقهم ومستحقاتهم".

وأضاف: "في يوم الأسير، نستذكر من ضحوا بأعمارهم في سجون الاحتلال، ومن يشاركونهم المعاناة من ذويهم وأمهاتهم، وقال: "كان ولا يزال للأسرى مكانة هامة في نفوس شعبنا، الذي يقدر من يضحون من أجل حريته واستقلاله"، مشيراً إلى أهمية الحراك الجماهيري الداعم لقضيتهم ومساندتهم. وأكد العالول عدم رضوخ القيادة لأية ضغوط أو ابتزاز سياسي من أجل إغلاق ملف الأسرى، وقال: "ما دام هناك احتلال فهناك مقاومة وتضحيات وشهداء وأسرى".

وأضاف أن قرصنة الاحتلال للأموال الفلسطينية قبلت برفض فلسطيني بالتنازل عن مستحقات الأسرى، وتأكيد من الرئيس محمود عباس على أنه لو بقي لدينا قرش واحد سنخصصه للشهداء والأسرى. وأكد العالول أن ملف الأسرى حاضر بكل المحافل، مثمناً صمود شعبنا وتحمله في ظل الأوضاع المادية وتقاضي الموظفين نسبة 50% من رواتبهم، نتيجة قرصنة الاحتلال للأموال الفلسطينية، معتبراً ذلك وفاء للأسرى ولقضيتهم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/18

16. الفصائل بغزة تطالب بحكومة وحدة وإجراء انتخابات شاملة

غزة - الرأي: أكدت القوى الوطنية والإسلامية يوم الخميس، على ضرورة إعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام لمواجهة التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية وعلى رأسها ما تُسمى بـ "صفقة القرن".

وشددت القوى الوطنية والإسلامية، في بيان لها مساء يوم الخميس، على ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية والدعوة لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة، والتوافق على موعد لإجراء انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني، من أجل انتخاب قيادة جديدة قادرة على مواجهة التحديات.

وأوضح بيان القوى الوطنية والإسلامية، أن الفصائل رفضت بالإجماع اختصار قيام الدولة الفلسطينية في قطاع غزة فقط، أو بدون غزة، مهما كلف ذلك من ثمن، ورفض أي أفكار من قبيل

فكرة الوطن البديل أو الأرض البديلة، أو أن تكون الدولة الفلسطينية على حساب أي أجزاء من أراضي السيادة العربية الأخرى. وعقدت القوى الوطنية والإسلامية، لقاءً تشاورياً يوم الخميس بدعوة من دائرة العلاقات الوطنية في حركة الجهاد الإسلامي، لمناقشة المستجدات السياسية وسُبل التصدي لـ"صفقة ترامب".
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2019/4/18

17. نتنياهو يخطط لتغييرات قضائية بهدف تقليص مصادر تهديدات حكمه

صالح النعامي: قال المعلق الإسرائيلي بن كاسبيت، إنّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، يخطط لإحداث "ثورة" تهدف إلى إعادة صياغة المؤسسة القضائية، والمسّ بوسائل الإعلام، بهدف تقليص مصادر التهديد لحكمه، وإضعاف فرص تأثره بملفات الفساد التي يواجهها. وفي مقال نشرته النسخة العبرية لموقع "مونيتر"، اليوم الخميس، أشار كاسبيت إلى أنّ نتنياهو معني بإحداث هذه "الثورة"، من خلال تعيين شخص مقرب له في منصب وزير القضاء. ولفت إلى أنّه في حال إقدام نتنياهو على تعيين العضو في حزب "الليكود" يريف ليفين؛ المقرب منه، والمعروف بانتقاداته اللاذعة للمؤسسة القضائية، فإنّ ذلك سيعد مؤشراً على نيته شنّ حرب لا هوادة فيها ضد المؤسسات القضائية. وأضاف أنّه نظراً لأنّ النائب العام الحالي شاي نيتسان، سيغادر منصبه بعد ثلاثة أشهر، فإنّ هذا يعني أنّ بإمكان ليفين تعيين نائب عام "مريح" لنتنياهو. وبحسب كاسبيت، فإنّ نتنياهو سيتجاوز العرف السائد في إسرائيل، وسيصرّ على مواصلة القيام بمهامه، حتى في حال تمّ الشروع في إجراءات محاكمته، على اعتبار أنّه يدرك أنّ إجراءات المحكمة يمكن أن تمتد لسنين. وأكد أنّ نتنياهو يسعى إلى بلورة تأطير أيديولوجي لنزع الشرعية عن محاكمته، عبر التركيز على دلالات إعادة انتخابه، والتشديد على أنّ أي محاولة لإزاحته من موقعه عبر المحاكمة "تُعدّ تعدياً على إرادة الشعب".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/18

18. نسبة تصويت العرب في الانتخابات الكنيست الحالية 2019 بلغت 49%

ترجمة عن العبري (عدنان أبو عامر): انتشرت نتائج انتخابات الكنيست النّهائية، اليوم الأربعاء، والتي فصلّت المعطيات الدّقيقة لنسب التّصويت في البلاد، إن كان بشكل عام أو في المجتمع

العربي، وأشارت النتائج إلى انخفاض ملحوظ في نسبة التصويت في المجتمع العربي مقارنة مع الدورة السابقة إذ بلغت في هذه الانتخابات 49.1%، مقابل 63.5%، وتعتبر نسبة انتخابات الكنيست 2019 في المجتمع العربي هي النسبة الأقل منذ بداية الانتخابات في الدولة. وقد بلغت نسبة تصويت العرب في الانتخابات الكنيست الحالية 2019 بلغت 49% وتراجعت عن انتخابات 2015 التي بلغت 63%، وفي انتخابات 2013 بلغت مشاركتهم 56%، و2009 وصلت النسبة 53%، وفي 2006 بلغت النسبة 56%، أما في انتخابات 2003 فكانت نسبة مشاركتهم 62%، في حين وصلت النسبة في انتخابات 1999 إلى 75%، وهي أعلى نسبة في العشرين عاما الأخيرة. موقع كل العرب، 2019/4/17

19. دعم أحزاب اليمين شهد هبوطا في البلدات الدرزية في أول انتخابات منذ تمرير قانون الدولة القومية

انخفض الدعم الدرزي لحزب الليكود، في 8 من بين 11 قرية ذات غالبية درزية في شمال البلاد، لكن النتائج القوية للحزب في قرية عضو الكنيست الجديد عن الحزب زادت من دعم الأقلية الكلي لحزب نتنياهو.

وحصلت الأحزاب في ائتلاف اليمين الحاكم المنتهية ولايته بقيادة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على نسبة أقل بكثير من الأصوات في الانتخابات العامة التي أجريت يوم الثلاثاء في معظم القرى ذات الغالبية الدرزية في شمال إسرائيل مقارنة بانتخابات عام 2015، بحسب نتائج نشرتها لجنة الانتخابات المركزية على موقعها الإلكتروني، بعد فرز أكثر من 97% من الأصوات.

وشهدت نسبة إقبال الناخبين في 11 قرية درزية في الجليل، التي تضم حوالي 118,000 نسمة، ارتفاعا طفيفا مقارنة بعام 2015: 56.4% من أصحاب حق الاقتراع في هذه القرى أدلوا بأصواتهم قبل أربع سنوات مقابل 56.7% في انتخابات يوم الثلاثاء.

وحصل الليكود على نسبة أصوات أقل من تلك التي حصل عليها في عام 2015 في ثماني قرى ذات غالبية درزية، باستثناء كسرى-كفر سميع، يركا - حيث حصل على أكبر عدد من الأصوات - والبقيعة.

وفاز حزب الليكود بعدد كبير للغاية من الأصوات في يركا: 2,841. فطين ملا، المرشح رقم 31 على قائمة الليكود للكنيست هو ابن القرية.

مع عدد الأصوات الكبير في يركا، حيث يعيش ما يقرب من 17,000 نسمة، حصل الليكود على نسبة أكبر من إجمالي الأصوات في القرى ذات الغالبية الدرزية يوم الثلاثاء مقارنة مما حصل عليه

الحزب في الانتخابات الاخيرة، حيث حصل الحزب على 6.6% من الأصوات في 2015 مقارنة بـ 10.7%.

وهبط الدعم لحزب "كولانو"، بزعامة موشيه كحلون، في جميع القرى ذات الغالبية الدرزية مقارنة بالانتخابات الأخيرة. في حريش، على سبيل المثال، فاز الحزب بـ 1.91% من الأصوات فقط، مقارنة بـ 25.13% في عام 2015.

وحصل حزبا "شاس" و"يسرائيل بيتنو" وأحزاب أخرى على عدد أقل من الأصوات في هذه المناطق، بعد حصولها على آلاف الأصوات في هذه البلدات في الانتخابات السابقة.

في المقابل، حصل حزب "أرزق أبيض" على أكبر عدد من الأصوات في ست قرى ذات غالبية درزية، وهو ما فعله حزب "ميرتس" في قريتين درزيتين وحزب "العمل" في قرية واحدة. غدير مريح من دالية الكرمل هي رقم 25 على قائمة "أرزق أبيض"؛ على صلالة من بين جن هو رقم 5 على قائمة "ميرتس"؛ وصالح سعد، رقم 17 على قائمة حزب "العمل"، هو أيضا من أبناء الطائفة الدرزية.

في عام 2015، فاز حزب وسط اليسار "المعسكر الصهيوني" بجزء كبير من الأصوات في القرى ذات الغالبية الدرزية، في حين لم يحصل ميرتس إلا على نسبة صغيرة.

وقال سليم بريك، وهو خبير في الشؤون الدرزية في إسرائيل، الذي يتبع فرعا من الإسلام الشيعي يعود تاريخه لألف عام، إن النتائج تعكس في الأساس إحباط الطائفة الدرزية من قانون الدولة القومية شبه الدستوري.

وقال بريك في محادثة هاتفية إن "الدروز غاضبون جدا من هذا القانون. لذلك قرر الكثير منهم عدم التصويت للأحزاب التي دعم أعضاؤها القانون".

تاييمز أوف إسرائيل، 2019/4/11

20. نائبان من المعارضة الإسرائيلية يحذران من خطر نشوب حريق في الأقصى شبيه بـ«نوتردام»

تل أبيب: حذر النائبان البارزان في المعارضة الإسرائيلية، يوعز هندل وتسفي هاووزنر، من خطر نشوب حريق في المسجد الأقصى المبارك، يكون بحجم الحريق في كاتدرائية نوتردام بباريس، ومواجهة مصاعب إطفاء الحريق بسبب ضيق المكان والأرقة. ووجها الدعوة إلى الشرطة والجهة الداخلية والحكومة ووزير الأمن الداخلي، لدراسة المسألة واتخاذ الإجراءات اللازمة لمواجهة الخطر. وقال هندل وهاووزنر؛ وكنا سابقاً مسؤولين كبيرين في حكومة بنيامين نتنياهو (الأول كان سكرتيراً للحكومة، والثاني رئيساً للدائرة الإعلامية) وفازا في الانتخابات الأخيرة ضمن حزب الجنرالات

«أزرق... أبيض»، إن «الحريق في كاتدرائية نوتردام ينبغي أن يكون مصدراً لاتخاذ العبر. ففي الحالتين يجري الحديث عن مكان ديني ومعلم تاريخي عريق يحظى باحترام وقُدسية لدى مليارات البشر؛ المسلمين من جهة، واليهود من جهة ثانية. وهو مبني في مكان ضيق... الوصول إليه صعب بسبب كثرة الأزقة وغياب الشوارع الواسعة وانعدام قدرة سيارات الإطفاء على الوصول إلى المكان بالسهولة والسرعة المتوقعة».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/19

21. "إسرائيل" تكشف عن صاروخ يلتف على "إس 300"

قال قائد اللواء الشمالي في الجيش الإسرائيلي، الجنرال يوئيل ستريك، بتصريحات جديدة لمناسبة حلول عيد الفصح اليهودي ونهاية ولايته في قيادة هذه الجبهة، إنه «بكل ما يتعلق بنشاط الإيرانيين في الحيز المسمى جنوب سوريا، فإن نشاطنا كان فعالاً جداً، وأبعد الإيرانيين من هناك. والوجود الإيراني في هذه المنطقة ضئيل جداً أو معدوم. لكنهم موجودون في مناطق أخرى». وفي رده على سؤال حول احتمال الدخول في مواجهة مباشرة مع القوات الروسية في حال تسليم جيش النظام السوري السيطرة على صواريخ «إس 300» المضادة للطائرات و«تقليص حرية العمل» الإسرائيلية في سوريا، قال ستريك إنه «دخلت أسلحة متطورة إلى هذا الحيز، لكن لدينا سلاح جو ممتازاً. لن أدخل في تفاصيل عملياتنا، التي تسمعون ببعضها وبعضها الآخر خفية. وأنا لا أشعر أن حرية عملنا تقلصت. وأعتقد أنه إذا تم تفعيل هذه البطاريات (إس 300) ضد طائرات سلاح الجو، وسلاح الجو سيزيل هذا التهديد، وهذا أمر شرعي ضمن قواعد اللعبة، وأعتقد أن هذا سيحصل. وكانت تقارير روسية قد ذكرت، أول من أمس (الأربعاء)، أن الطيران الحربي الإسرائيلي أطلق صواريخ من طراز «راميج» الجديدة خلال الغارة التي نفذتها يوم السبت الماضي في سوريا؛ بهدف الالتفاف على الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «S300M - 2s» الموجودة بحوزة قوات النظام السوري.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/19

22. "إسرائيل" تجري تجارب "غير مألوفة" بعد صاروخ "الشارون"

القدس المحتلة: كشفت مصادر عسكرية إسرائيلية النقاب عن قيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بتجارب ومناورات "غير مألوفة" على اعتراض الصواريخ، بعد أيام على سقوط صاروخ على منزل في منطقة "الشارون" شمالي تل أبيب.

ونقل المراسل العسكري في موقع "والا" العبرية "أمير بوخبوط"، عن تلك المصادر قولها، "إن الدفاعات الجوية الإسرائيلية أجرت الثلاثاء الماضي تجارب مشتركة شملت صواريخ "باتريوت" و"القبة الحديدية" بهدف اعتراض صواريخ بارتفاعات مختلفة، وجرت التجارب في قاعدة للجيش قرب أسدود.

ونقل الموقع عن ضابط كبير في سلاح الجو قوله "إنه أطلق في إطار المناورات والتجارب عدة صواريخ، وتم إشراك الطائرات غير المأهولة في المناورات بالإضافة للطائرات الصغيرة". وأضاف الضابط أن التدريبات كانت ناجحة، وحضرها بعثتان عسكريتان أمريكيتان لاستخلاص العبر من النتائج.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/19

23. سموتريتش: سنسقط حكومة نتنياهو إذا وافقت على "صفقة القرن"

قال رئيس حزب "البيت اليهودي" وأحد مركبات كتلة اتحاد أحزاب اليمين، عضو الكنيست بتسليل سموتريتش، إن كتلته ستطالب بأن تتضمن الخطوط العريضة للحكومة الجديدة أنه لن تكون هناك "أي انسحابات". وأضاف في تصريحات نشرتها صحيفة "معاريف" اليوم، أن كتلته لن توافق على تبادل أراض: "هذه لنا وهذه لنا. لن ننسحب من مليمتر".

وحول إجراء مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، قال سموتريتش إنه "لا يمكنني منع رئيس الحكومة من السفر من أجل لقاء أحد أو التحدث مع أحد. وأنا لا أقول لأشخاص ما الذي يجب أن يفكروا فيه وماذا ينبغي أن يقولوا".

لكن سموتريتش شدد في المقابل على أنه "ليست لدي مشكلة للجلوس (في الحكومة) طالما هذا الأمر (أي المفاوضات) لا يحدث بشكل حقيقي. وإذا كانت هذه مجرد ترثرة، فهذه مسألة تخص رئيس الحكومة، وليس بإمكانني وقفها. لكن إذا رأينا أن شيئاً ما بدأ يتقدم، فإننا لن نبقى (في الحكومة) لحظة واحدة. وإذا رأينا أن خطة الانسحابات تتقدم، فنسقط الحكومة في أول خطوة. ولن نسمح للحكومة بأن تعدّ الخطة التي تمكننا من الانسحاب من الحكومة في اللحظة الأخيرة ويدخل بيني غانتس (رئيس قائمة "كاحول لافان")، مثلما حدث لحزب المفدال إبان خطة الانفصال. لا، سنخرج في اللحظة الأولى".

عرب 48، 2019/4/19

24. والدة "شأؤول": "إسرائيل" تخلت عن ابني وطمعنتني من الخلف

القدس المحتلة: هاجمت والدة الجندي الأسير بقطاع غزة على يد كتائب القسام أرون شأؤول، صباح اليوم الخميس، حكومة الاحتلال، واتهمتها بالتخلي عن ابنها. وبحسب القناة السابعة العبرية، التي أوردت الخبر، قالت زهافا شأؤول: "إن حكومة إسرائيل سددت لي طعنة بالخلف، ولم توفي بوعدا". وأضافت شأؤول: "حكومة إسرائيل تخلت عن جنودها" وتساءلت: "غدا عيد تحرر اليهود من العبودية، فأين حريتنا؟".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/18

25. تقرير "مدار": إسرائيل تتجه نحو اليمين المتطرف سياسيا ودينيا

رام الله - وفا- أجمع باحثون خلال مؤتمر إطلاق تقرير "مدار" الاستراتيجي 2019، في تحليله للمشهد الاسرائيلي عام 2018، على أن المجتمع الاسرائيلي يتجه نحو اليمين المتطرف سياسيا ودينيا.

وخلص التقرير الذي أعده المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية "مدار"، إلى أن المرحلة المقبلة ستشهد نقلة في الدفع باتجاه ضم المستوطنات وإحاقها بالسيادة الإسرائيلية، وتسريع التوسع الاستيطاني، بما يسرع في خطوات ترسيخ "الهوية القومية اليهودية"، ويحبط إمكانية إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

ورأى التقرير أن نجاح "الليكود" بقيادة بنيامين نتنياهو جاء مغايرا للتوقعات والاستطلاعات التي تنبأت غالبيتها بتجاوز "أبيض أزرق" لليكود بفارق عدة مقاعد، على الرغم من تجدد وتحالف غير مسبق لشخصيات وقوى مختلفة ومتنافرة في قائمة واحدة من أجل إسقاطه.

ونبه التقرير إلى أن النتائج أظهرت أن كتلة اليمين تحظى بدعم شبه ثابت من قواعدها، وأن الحراك يتم بين الأحزاب في اليمين، وليس بين كتل اليسار واليمين.

وقال عضو مجلس إدارة المركز وليد الأحمد إن المركز اعتاد على إطلاق التقرير الخاص به منذ 17 عاما، في ظروف بالغة الصعوبة وتعصف بالقضية الفلسطينية برمتها، وتقرير هذا العام يأتي في ظل تداعيات "صفقة القرن"، وتأثيرها على القضية الفلسطينية، وعلى المنطقة بأكملها، والتي تمثلت في الاجراءات العدوانية الأميركية تجاه شعبنا الفلسطيني، بقطع المساعدات عن الأونروا، ونقل السفارة الأميركية الى القدس، والاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، وإغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، إضافة الى الانتخابات الاسرائيلية، والتوجه نحو اليمين المتطرف سياسيا ودينيا.

وقال وزير الثقافة، الباحث في مدار عاطف أبو سيف، خلال ورقته البحثية بعنوان "إسرائيل والمسألة الفلسطينية" إن إسرائيل تهدف إلى الاحتفاظ بالمستوطنات، وضم المناطق خلف الجدار، وضمان عدم وجود أي تجمع فلسطيني على طول منطقة الأغوار.

وأوضح أن إسرائيل لديها توجه لمواصلة سياساتها في الضفة الغربية بما يؤمن مخرجات نهائية تتوافق مع مصالحها دون أن تفعل ذلك برغبة التصادم مع الفلسطينيين، بل يمكن استخدام ما ينتج من واقع لتمكين الفلسطينيين خارج المناطق (ج) من حكم أنفسهم، حتى وإن كان هذا دون التوافق معهم، مشيراً إلى أن إسرائيل ترى بأن تأمين مصالحها وحده سيفرض واقعا جديداً على الفلسطينيين ليتعاطوا معه.

وفي سياق آخر، أشار إلى أن القضية الأخرى التي باتت شائعة في الخطاب الإسرائيلي هي أن غزة لم تعد جزءاً من النقاش العام حول الحل مع الفلسطينيين، منوهاً إلى أن المفارقة اللافتة في الخطاب العام الإسرائيلي هي أن غياب الفلسطيني بوصفه جزءاً من التسوية، رافقه غياب تام لفكرة التسوية من أساسها في الخطاب السياسي الإسرائيلي الرسمي.

وقال: "الحديث يدور في إسرائيل عن سلام إقليمي لا يمر عبر الفلسطينيين ضمن ما يعرف بصفقة القرن التي تتسج الإدارة الأميركية خيوطها في الخفاء".

وتابع: "يغيب الشكل المحدد للحل، بينما يتبلور أكثر فأكثر الشكل المحدد لما لا يمكن أن يكون الحل؛ لا استقلال حقيقي للفلسطينيين ضمن دولة ذات سيادة، ولا وجود لهم على طول الحدود الشرقية، كما أن القدس أصبحت خارج النقاش ومعها قضية اللاجئين".

بدوره، قال الباحث مهند مصطفى في ورقته بعنوان "مشهد العلاقات الخارجية الإسرائيلية" إن هناك تركيزاً لرؤية اليمين المتطرف وسيطرته على السياسة الإسرائيلية، إضافة إلى أن هناك عملية استقرار للسياسة الخارجية الإسرائيلية على المستوى الدولي، من خلال السعي لبناء تحالفات محددة داخل الاتحاد الأوروبي، وتعزيز حضورها في القارة الأفريقية، إضافة إلى أن إسرائيل تعطي أهمية لأميركا اللاتينية في محاولة مد جسور دبلوماسية جديدة، تعتمد على التعاون الاقتصادي والتكنولوجي.

وأشار إلى أن هناك تعزيزاً لفكرة القوة الناعمة، وهي تصدير السلاح الإسرائيلي، والتكنولوجيا، وأساس العلاقات بين إسرائيل وباقي الدول.

وفي الجلسة الثانية، أكد الباحث انطوان شلحت في ورقته البحثية بعنوان "المشهد السياسي"، أن "الكنيست" الإسرائيلي سن في 19 تموز 2018 قانون القومية، وسيكون هذا القانون واحداً من قوانين

الاساس التي لديها مكانة دستورية، ويرتكز على النظام القانوني الاسرائيلي، إضافة الى أن الادارة الاميركية بزعامة ترمب شجعت الحكومة الاسرائيلية على تمرير قوانين في غاية الخطورة.

وقال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ناصر القدوة في الجلسة الختامية، إن هناك تحولا في إسرائيل نحو اليمين المتطرف سياسيا ودينيا، مشيرا إلى أنه وخلال السنوات السابقة، كان العمل الاستراتيجي الاسرائيلي مناقضا لاتفاق أوسلو، بما في ذلك تعزيز الاستعمار الاستيطاني، وتقطيع أوصل الضفة الغربية، ومحاولة تغيير كل السياق السياسي.

وأضاف "الآن الاحتلال سينتقل إلى مرحلة جديدة، أهم سماتها فرض القانون الاسرائيلي على المستعمرات وضمتها إلى إسرائيل، وهذا يعني وضع اليد على كل الضفة الغربية، ويكونوا بذلك قد وضعوا عقبات أساسية في طريق ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في الاستقلال الوطني في دولته".

وأشار الى الانحياز الكامل لإسرائيل من قبل الإدارة الأميركية، سواء من خلال التكرار للحقوق الوطنية الفلسطينية، ورفض تأكيد حل الدولتين، والاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأميركية إليها، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، ووقف المساعدات للأونروا.

من ناحيتها، قالت مديرة المركز هندية غانم في الجلسة الختامية إن الرواية الإسرائيلية التي استخدمت من أجل بث الروح في القومية اليهودية لبناء كل مشروع الأيدلوجيا الإسرائيلي، هي الان تتمدد، وبذلك فإن إسرائيل تتحول من إسرائيل الأولى العلمانية الاشتراكية إلى إسرائيل الثالثة ذات التوجه الديني الاستيطاني، الذي يركز على هوية الدولة اليهودية والقومية.

وأوضحت أن انتخاب نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية الأخيرة رغم حالة الاستقطاب، ورغم تجند النخب كاملة من أجل اسقاطه، هي عمليا ضوء أخضر من أجل تنفيذ ما وعد به، وأهمها عملية الضم، وفرض السيادة على مناطق المستوطنات، وتكريس الهوية القومية اليهودية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/4/18

26. استشهاد معلمة دهسها مستوطن وإصابة فتى بجروح خطيرة بعد إطلاق النار عليه في تقوع

بيت لحم - الأيام: أقدم مستوطن، صباح أمس، على دهس معلمة من بلدة تقوع، جنوب شرقي بيت لحم. وأفادت مصادر محلية بأن مستوطناً أقدم على دهس المواطنة فاطمة محمد سليمان (42 عاماً) أثناء ذهابها إلى عملها في مدرسة "الرشيدة" المجاورة لبلدتها. وأشارت المصادر إلى تعرض مركبة سليمان لحادث صدم من مركبة مستوطن، وأثناء تقطعها مركبتها، ومع أن مكان الحادث كان واضحاً للعيان فإن سائق شاحنة يقودها مستوطن اتجه إلى موقع الحادث ودهسها.

وكانت شرطة الاحتلال حضرت إلى المكان وصادرت كاميرات المراقبة الموجودة في المكان ورفضت إطلاع المواطنين عليها.

يشار إلى أن حوادث دهس المستوطنين للمواطنين قد ازدادت بصورة كبيرة، مؤخراً. وعلى الرغم من العدد الكبير من حوادث الدهس فإن سلطات الاحتلال تفرج عن المستوطنين مرتكبي حوادث الدهس وتدعي في كل مرة أنه حادث سير عادي، بينما قتل عشرات الفلسطينيين بعد أن أطلقت عليهم النار من قوات الاحتلال بزعم تنفيذهم حوادث دهس اعتبرت متعمدة وفقاً لشهادات المستوطنين والجنود. وأقدم جنود الاحتلال على إطلاق النار على فتى من مسافة قريبة جداً بعد اعتقاله وهو مكبل اليدين خلال مواجهات في بلدة تقوع، شرق بيت لحم، ما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، في الوقت الذي شنت فيه قوات الاحتلال حملة دهس واقتحام في عدة محافظات بالضفة اعتقلت خلالها عشرين مواطناً بينهم سيدة وطفلاً وهدمت خيمتين في قرية سوسيا، جنوب الخليل، بالتزامن مع مواصلة المستوطنين اعتداءاتهم بحق المواطنين في البلدة القديمة من الخليل.

فقد أصيب، فتى (16 عاماً) بالرصاص الحي، بعد أن أقدم جنود الاحتلال على إطلاق النار عليه وهو مكبل اليدين من مسافة قريبة جداً خلال مواجهات شهدتها بلدة تقوع، شرق محافظة بيت لحم. وقالت مصادر محلية إن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص الحي من مسافة قريبة جداً على الفتى المقيد بعد اعتقاله، عقب تشييع جثمان المعلمة فاطمة محمد سليمان التي دهسها مستوطن لاذ بالفرار. وقال مدير بلدية تقوع تيسير أبو مفرح إن مواجهات اندلعت على المدخل الشمالي للبلدة بين الشبان وقوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص الحي والرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز المسيل للدموع والصوت باتجاههم. وأضاف: إن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى وكبلت يديه خلف ظهره، إلا أنه حاول الهرب فما كان من جنود الاحتلال إلا إطلاق النار عليه من مسافة قريبة جداً ما أدى إلى إصابته في فخذه.

وأشار إلى أن الأهالي تمكنوا من تخليص الفتى الجريح من قوات الاحتلال، ونقلوه إلى إحدى المستشفيات في مدينة بيت لحم. ووصفت مصادر طبية، إصابة الفتى بالخطيرة، مشيرة إلى أن الرصاصة أدت إلى تقطع في شريان الفخذ وحدوث نزيف حاد.

الأيام، رام الله، 2019/4/19

27. ستة أسرى يواصلون إضرابهم عن الطعام رفضاً لاعتقالهم إدارياً وعزلهم في زنازين الاحتلال

غزة - "القدس العربي": لا يزال ستة أسرى فلسطينيين يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام، رفضاً لاستمرار اعتقالهم الإداري، فيما أوردت هيئة شؤون الأسرى إفادات جديدة لأطفال تعرضوا للتعذيب

الشديد من قبل جيش الاحتلال خلال اعتقالهم والتحقيق معهم. وأعلن نادي الأسير، أحد الجهات الرئيسية التي تتابع أوضاع الأسرى في سجون الاحتلال، أن ستة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام في معتقلات الاحتلال،

القدس العربي، لندن، 2019/4/18

28. القدس: 44 مستوطنا يقتحمون المسجد الأقصى

القدس -وفا: اقتحم 44 مستوطنا، اليوم الخميس، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، بحراسة معززة من قوات الاحتلال. وقال مراسل وفا إن المستوطنين نفذوا جولات استقرازية في الأقصى، وسط انتشار لافت لقوات الاحتلال بمحيط مبنى ومصلى باب الرحمة في الجهة الشرقية من المسجد، في الوقت الذي تواجد فيه عشرات المصلين في المسجد، فضلا عن طلبة عدد من مدارس المدينة وخارجها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2019/4/18

29. الخليل: الاحتلال يهدم شقتين في مبنى لعائلة ارفاعية

هدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الجمعة، شقتين في مبنى يعود لعائلة عرفات ارفاعية في مدينة الخليل المتهم باغتصاب وقتل المجندة الإسرائيلية أوري آنسباخر في شباط/ فبراير الماضي في القدس. وعلم أن مواجهات قد اندلعت في المكان بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين، أطلق خلالها جنود الاحتلال القنابل الصوتية والغاز المدمع. ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات.

وكانت المحكمة العليا قد رفضت، قبل أسبوع، التماسا تقدمت به عائلة ارفاعية ضد هدم منزل العائلة. وقررت المحكمة هدم شقتين في المبنى الذي تعيش فيه العائلة.

عرب 48، 2019/4/19

30. الاحتلال يحرم مسيحي غزة الاحتفال بـ"الفصح" بالقدس

تحرم سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسيحيين في قطاع غزة المحاصر من الاحتفال بعيد الفصح في القدس المحتلة، حيث رفضت منح التصاريح للمسيحيين من القطاع لزيارة الكنائس والمواقع الدينية بالقدس وبيت لحم. وسمحت سلطات الاحتلال فقط لنحو 200 مسيحي فلسطيني من غزة، ممن تزيد أعمارهم عن 55 عاما بالمغادرة لقضاء عطلة "عيد الفصح"، ولكن فقط في الأردن، وليس في كنيسة

القيامة بالقدس، علما أنه كان يسمح للمسيحيين من قطاع غزة بالسفر إلى كنيسة القيامة في القدس والمشاركة في الاحتفالات، إلا أن هذا العام تم رفض مغادرتهم. وأكد ما يسمى مكتب منسق أعمال حكومة الاحتلال في الأراضي الفلسطينية منح تصاريح لـ 200 شخص فقط، من سن 55 عاما وما فوق، والسماح لهم بالمغادرة إلى الأردن دون إمكانية الوصول إلى القدس أو الضفة الغربية. وزعم مكتب المنسق أنه "يعمل وفقا لمعايير الأمن وأن المسؤول عن تحديد الشروط هو الجهاز الأمني".

عرب 48، 2019/4/18

31. الاحتلال يعتقل 17 فلسطينيا بالضفة والقدس

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الخميس، حملة دهم وتفتيش في مناطق مختلفة بالضفة الغربية والقدس المحتلتين، تم خلالها اعتقال 17 فلسطينيا جرى تحويلهم للتحقيق لدى الأجهزة الأمنية.

وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، إن جنوده اعتقلوا 11 فلسطينيين بالضفة الغربية، بحجة المشاركة في أعمال مقاومة شعبية ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، فيما اعتقل عناصر من حرس الحدود 6 شبان بحملة دهم وتفتيش في بلدة العيساوية بالقدس المحتلة. وزعم جيش الاحتلال أن قواته استولت على سلاح من نوع "ام 4" خلال حملة تفتيش في منازل المواطنين الفلسطينيين في مدينة الخليل. وتركزت عمليات الاعتقال بالضفة في محافظات بيت لحم، والخليل، وسلفيت، وقلقيلية، ونابلس، وطولكرم.

عرب 48، 2019/4/18

32. مؤسسة القدس الدولية تطلق تقريرها السنوي حال القدس 2018

بيروت: عقدت مؤسسة القدس الدولية اليوم الخميس 2019/4/18 مؤتمراً صحفياً في العاصمة اللبنانية بيروت لإطلاق تقرير حال القدس السنوي لعام 2018، بحضور حشد من مسؤولي القوى والأحزاب والهيئات والشخصيات الدبلوماسية والأكاديمية والسياسية والإعلامية والدينية والمنظمات الفلسطينية واللبنانية.

وافتح المؤتمر وزير الداخلية اللبناني الأسبق، نائب رئيس مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية الأستاذ بشارة مرهج، مقدماً التهنئة للأسرى الفلسطينيين بانتصارهم على السجان الإسرائيلي ضمن

معركة الكرامة الثانية التي خاضوها بأمعانهم الخاوية، ليؤكدوا من جديد عزم الفلسطينيين في مواصلة نضاله حتى النصر.

وأكد مرهج أن المسجد الأقصى المبارك في خطر حقيقي يستهدف هويته ومعالمه وأجزائه، وكذلك المقدسات المسيحية، وقال: "مساجدنا وكنائسنا هي أمانة ربانية ووطنية، لا نقبل الاعتداء عليها أو سرقتها أو تزويرها أو السيطرة على أجزاء منها، ولا نقبل تقاسمها مع الاحتلال أو التدخل في شؤونها وإدارتها، كما نجدد رفضنا المطلق للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي تحت أي عنوان، فالتطبيع بالنسبة لنا خيانة لفلسطين وللمقدساتها، وخيانة لأمتنا وتاريخنا النضالي العربي القومي الإسلامي، فلا تجعلوا من هذا الاحتلال الغاشم صديقاً لكم، واحفظوا لكم ولأنفسكم ولشعوبكم ولتاريخكم موقعاً مشرفاً يسجله التاريخ لكم".

وفي استعراضه لأبرز ما جاء في التقرير، كشف محرر التقرير، ورئيس قسم الأبحاث والمعلومات في المؤسسة الأستاذ هشام يعقوب أن عدد مقتحمي المسجد الأقصى لعام 2018 قد بلغ 29,801 مستوطناً بزيادة عن عام 2017 بـ 16.3%، مؤكداً أن بعض الأيام شهدت اقتحامات غير مسبقة، ومنها اقتحام نحو 1,620 مستوطناً المسجد يوم 2018/5/13.

مؤسسة القدس الدولية، بيروت، 2019/4/18

33. الاحتلال يغلق الضفة المحتلة وقطاع غزة لعدة أيام بمناسبة الأعياد اليهودية

القدس المحتلة: قرر رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، إغلاق الضفة المحتلة وقطاع غزة بمناسبة الأعياد اليهودية.

ووفقاً لتعليمات نتنياهو فقد قرر جيش الاحتلال، فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة بمناسبة حلول عيد الصفح اليهودي حيث يدخل الإغلاق حيز التنفيذ اعتباراً من الساعة الواحدة من فجر غد الجمعة وينتهي بتاريخ 27 أبريل.

كما سيتم فرض إغلاق شامل على الضفة والقطاع يوم إنشاء دولة الاحتلال وما تسميه بيوم الاستقلال بتاريخ 7 مايو المقبل وينتهي بتاريخ 9 مايو.

فلسطين أون لاين، 2019/4/18

34. مصور "الأناضول" في غزة يفوز بـ 4 جوائز خلال 2019

غزة / نور أبو عيشة: فاز مصور وكالة الأناضول في قطاع غزة، مصطفى حسونة، بجائزة دولية، هي الرابعة التي يحصل عليها منذ بداية العام الجاري 2019. وحصل حسونة على المركز الثالث في

مسابقة " Sony World Photography 2019 "، والتي تم الإعلان عن نتائجها أمس الأربعاء. وفاز "حسونة" بالمسابقة، عن مجموعة من الصور التي التقطها خلال تغطيته لمسيرات العودة وكسر الحصار، قرب الحدود الشرقية لقطاع غزة؛ والتي انطلقت منذ 30 مارس/ آذار 2018. وهذه الجائزة الرابعة التي يحصل عليها حسونة، خلال العام الجاري.

يذكر أن صحيفة "ذا جارديان" البريطانية اختارت المصور حسونة، ضمن قائمة أفضل المصورين الذين "أثرت أعمالهم على الصعيد العالمي"، خلال عام 2018.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/4/18

35. عشرات آلاف الإسرائيليين يتوجهون إلى سيناء رغم التحذيرات

رغم تحذيرات ما تسمى "الهيئة لمكافحة الإرهاب" الإسرائيلية، فمن المتوقع أن يتوجه عشرات آلاف الإسرائيليين إلى سيناء خلال ما يسمى "عيد الفصح" العبري.

وكان "هيئة مكافحة الإرهاب" قد حذرت من أن التهديدات بتنفيذ عمليات ضد إسرائيليين في سيناء لا تزال قائمة، بل وطالبت الإسرائيليين الماكثين هناك بالخروج فوراً والعودة إلى البلاد.

ورغم ذلك، فمن المتوقع أن يتوجه نحو 40 ألف إسرائيلي إلى سيناء لقضاء عطلة "عيد الفصح".

يشار إلى أنه خلال العام الماضي ارتفع عدد الإسرائيليين الذين زاروا سيناء بنسبة 76% مقارنة بالعام 2017، ووصل إلى 381 ألف شخص. ويتوقع أن يرتفع هذا العدد خلال العام الحالي 2019. وفي نيسان/ إبريل من العام الماضي وصل إلى سيناء نحو 32 ألف إسرائيلي، بينما يتوقع أن يزيد العدد عن 40 ألفاً خلال نيسان الجاري.

ولفت تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، إلى أنه مع ارتفاع عدد الإسرائيليين، فإنه يرتفع عدد الذين يتم اعتقالهم في سيناء، حيث تم تسجيل 55 حالة اعتقال في العام الماضي 2018. وبين التقرير أن غالبية الاعتقالات، التي تحصل بمعدل اعتقال واحد أسبوعياً، كانت بسبب المخدرات والماريحوانا أو العثور على رصاص داخل المركبة أو استخدام كاميرات المركبات والكاميرات الطائرة وغيرها.

عرب 48، 2019/4/19

36. مصادر دبلوماسية مصرية: الموقف الأردني لا يزال حجر عثرة كبيراً في وجه "صفقة القرن"

القاهرة - "العربي الجديد": قالت مصادر دبلوماسية مصرية، تحدثت مع "العربي الجديد" إن "الموقف الأردني لا يزال حجر عثرة كبيراً في وجه تلك الخطة [خطة الإملاءات الأميركية المعروفة إعلامياً

بـ"صفقة القرن"، إذ رفضت عمان ما طرح عليها بشأن تلك الصفقة، والذي يتضمن توطين الأردن نحو مليون لاجئ فلسطيني في أراضيه، وتبادل أجزاء من الأراضي الأردنية بأخرى سعودية لصالح إسرائيل"، على حد قول المصادر.

وبحسب المصادر نفسها، فإنه على الرغم من تضمّن الخطة الأميركية، حزمة مساعدات اقتصادية ضخمة للأردن، إلا أنّ العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، أبدى تحفظاً شديداً، عند اطلاعه على التفاصيل التي تخصّ بلاده ضمن خطة التسوية.

وقد شهد يوم الثلاثاء الماضي تصريحات لأبرز المسؤولين الأردنيين حول خطة الإملاءات الأميركية، بما في ذلك تأكيد وزيرة الدولة لشؤون الإعلام، المتحدثة الرسمية باسم الحكومة، جمانة غنيمات، أنّ "المعلومات حول صفقة القرن حتى الآن هي مجرد تسريبات غير مؤكدة، لكن الأردن لن يتراجع عن موقفه تجاه القضية الفلسطينية، وسيبقى صامداً لمواجهة التحديات الاقتصادية والسياسية". وجاءت تصريحات غنيمات لتكون بمثابة ردّ غير مباشر على ما كشفه موقع "أكسيوس" الأميركي، أخيراً، من معلومات تفيد بغضب الملك عبد الله الثاني بسبب عدم إفصاح إدارة دونالد ترامب له عن تفاصيل الصفقة، وعدم مكاشفته بالجزء الأهم منها، وهو الجانب السياسي.

وتولّى العاهل الأردني، بدوره، يوم الثلاثاء، وتحديدًا خلال لقائه كتلة "الإصلاح" النيابية، وهي الكتلة الممثلة لتحالف حزب "جبهة العمل الإسلامي"، الذراع السياسية لحركة "الإخوان المسلمين" مع بعض المستقلين، تأكيد أنّ الأردن لن يقبل بأن يمارس عليه أي ضغط بسبب مواقفه من القضية الفلسطينية والقدس المحتلة. وشدد خلال اللقاء، الذي يعدّ علامة فارقة في علاقة النظام الأردني بحركة "الإخوان المسلمين" خلال السنوات الأخيرة، على أنّ "المنطقة تمرّ بظروف استثنائية تتطلب من الجميع العمل بحسّ وطني عالٍ"، مؤكداً أن لا حلّ للقضية الفلسطينية إلا من خلال حلّ الدولتين، الذي يضمن إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خطوط الرابع من حزيران/يونيو عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

في موازاة ذلك، شدّد وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، الثلاثاء أيضاً على أنّ "السلام طريقه واضحة، جسدتها مبادرة السلام العربية التي تشكّل الطرح الأكثر شمولية لتحقيق السلام الدائم".

العربي الجديد، لندن، 2019/4/19

37. عون: الخلاف مع "إسرائيل" لن يحول دون أعمال التنقيب عن النفط والغاز

بيروت - "الحياة": أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش البريطاني، الجنرال السير نيكولاس كارتر، الذي استقبله قبل ظهر اليوم (الخميس) في قصر بعبدا،

"التزام لبنان الكامل بتطبيق قرار مجلس الأمن الرقم 1701، حفاظاً على الهدوء والاستقرار في المنطقة الحدودية الجنوبية، على رغم الخروق الإسرائيلية المستمرة في البر والبحر والجو"، منوهاً "بالتعاون القائم بين الجيش اللبناني والقوات الدولية"، ووافته إلى "أن الدفاع عن أنفسنا في وجه أي اعتداء إسرائيلي هو من حقنا الطبيعي".

الحياة، لندن، 2019/4/19

38. باسيل ينفي لقاء مسؤول إسرائيلي في موسكو ويتقدم بدعوى ضد «إيلاف»

بيروت - «القدس العربي»: نفى وزير الخارجية جبران باسيل لقاء أي مسؤول إسرائيلي في موسكو، لبحث مسألة الخلاف على الحدود البحرية بين الدولتين. مصادر وزارة الخارجية اللبنانية نفت نفيًا قاطعاً ما أورده موقع «إيلاف» الإخباري، عن حصول اجتماع في موسكو بين الوزير جبران باسيل ومسؤول إسرائيلي. وقالت المصادر إن الخبر من نسج الخيال. وفي وقت لاحق تقدّم الوزير باسيل بدعوى ضد موقع «إيلاف» بتهمة القذف والذم وإلحاق الضرر بسمعة الوزير.

وكان موقع «إيلاف» نقل عن مصدر وصفه بالكبير أن باسيل التقى مسؤولاً إسرائيلياً رفيعاً في موسكو، وبحث معه مسألة الخلاف على الحدود البحرية بين البلدين، وأن اللقاء دام نحو ساعتين برعاية روسية، وتباحث الجانبان في قضايا تهم البلدين، منها المسألة السورية ونظام الأسد ومسألة مصانع الأسلحة الإيرانية في لبنان.

القدس العربي، لندن، 2019/4/19

39. قائد عسكري إسرائيلي: لبنان سيدفع ثمن غارات حزب الله عبر الحدود

تل أبيب . د ب ا: حذر قائد المنطقة العسكرية الشمالية الإسرائيلية المنتهية ولايته الجنرال يوئيل ستريك اليوم الخميس، من أن لبنان ككل سيدفع ثمن غارات حزب الله عبر الحدود. ونقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن ستريك قوله إنه سيكون من الخطأ الفصل بين جماعة حزب الله "الإرهابية" ومقرها لبنان عن بقية لبنان لأن الحزب لاعب سياسي وجزء من المؤسسة الحاكمة في لبنان. وأضاف أنه سيكون من الحكمة، من وجهة نظره، إعلان الحرب على لبنان لإيضاح الثمن الذي سيتعين عليهم دفعه، في حال شن حزب الله هجوماً.

وحول أنفاق حزب الله التي اكتشفها الجيش الإسرائيلي ودمرها في نهاية العام الماضي ومطلع العام الجاري، قال الجنرال ستريك، “أستطيع أن أقول بدرجة عالية من الثقة أن التهديد من أنفاق الهجوم قد تم القضاء عليه”. وأكد الجنرال ستريك أن إسرائيل سوف تنتصر في الصراع المقبل مع أولئك الذين يشكلون تهديداً من الشمال، في إشارة إلى حزب الله.

رأي اليوم، لندن، 2019/4/18

40. منحة مالية مغربية لترميم فضاءات داخل الأقصى ومحيطه

الرباط - الرأي: خصص العاهل المغربي رئيس لجنة القدس الملك محمد السادس منحة مالية كمساهمة من المملكة المغربية في ترميم وتهيئة بعض الفضاءات داخل المسجد الأقصى المبارك وفي محيطه.

وقالت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربية في بيان، إن المكرمة الملكية تندرج في إطار الجهود الدؤوبة والمتواصلة التي ما فتئ ملك المغرب يبذلها على كافة الأصعدة لفائدة مدينة القدس، ودعماً لصمود المقدسيين، ودفاعاً عن الوضع التاريخي لهذه المدينة وتأكيداً على هويتها الحضارية ورمزيتها الدينية كفضاء مفتوح للتعايش والتسامح بين مختلف الأديان السماوية. وذكرت أنه سيتم في هذا الإطار إرسال معماريين وصناع تقليديين مغاربة لصيانة الأصالة العريقة للمسجد الأقصى، وأن يتم هذا الأمر بتنسيق مع دائرة الأوقاف الإسلامية الهاشمية الأردنية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/4/18

41. الرئيس الإيراني يدعو دول الشرق الأوسط إلى "طرد الصهيونية"

طهران - وكالات: دعا الرئيس الإيراني حسن روحاني الخميس الدول المجاورة لإيران إلى “طرد الصهيونية”، مؤكداً أن “جذور مشاكل المنطقة” تكمن في “الغطرسة” الأمريكية والإسرائيلية. وقال روحاني في كلمة بمناسبة يوم الجيش إن “أمم المنطقة عاشت جنباً إلى جنب على مدى عقود دون أي مشكلة أبداً”، معتبراً أنه “إذا كانت هناك مشكلة الآن فإن سببها آخرون”. وتابع “فلننهض ونتحد ونخلص المنطقة من وجود المعتدي”. وقال روحاني، إن القوات المسلحة الإيرانية لا تشكل تهديداً لأي دولة في المنطقة، في الوقت الذي نظمت فيه طهران استعراضاً عسكرياً بمناسبة يوم الجيش للكشف عن أحدث عتادها العسكري.

القدس العربي، لندن، 2019/4/18

42. "المونيتور": هل يؤثر تغيير نظام الحكم في السودان على طرق تهريب السلاح إلى "حماس"؟

غزة- أحمد أبو عامر: أثار تبدل نظام الحكم في السودان وقيام وزير الدفاع السوداني المحال للتقاعد عوض بن عوف بالتحفظ على الرئيس السوداني عمر البشير وتولي إدارة شؤون البلاد ليوم واحد فقط في 11 نيسان/إبريل الجاري، حالة من الترقب الحذر لدى الفلسطينيين، وتحديدًا حركة "حماس"، التي التزمت الصمت بفعل ضبابية المشهد السياسي في السودان، ولم تعقب على خلع عمر البشير، الذي كانت تربطه علاقات قوية مع الحركة.

إنّ السودان بالنسبة إلى حركة "حماس" دولة مهمة، لا سيّما أنّها تعدّ واحدة من أهمّ المسارات الجغرافية لنقل السلاح إلى قطاع غزة، ناهيك عن العلاقات الجيدة التي تربط الحركة بالشعب السوداني والنظام السابق، الذي تفاخر بدعمه السياسي للحركة، وسمح بتواجد عناصر من "حماس" على أراضيه.

إسرائيل، وفي مرّات عدّة، اتّهمت السودان بأنّه يفتح أراضيه وموانئه لتجميع السلاح المهرب من إيران وليبيا لحركة "حماس" في قطاع غزة، فذلك السلاح يصل إلى السودان برّاً من ليبيا، وبحراً أو جواً من إيران قبل أن يتمّ شحنه مجدداً برّاً إلى سيناء، ثمّ إلى قطاع غزة.

السودان غصّ الطرف خلال السنوات الماضية عن تهريب السلاح إلى "حماس"، إلّا أنّ تبدل أنظمة الحكم العربيّة، وتحديدًا في مصر، أثر بشكل كبير على تهريب السلاح إلى الحركة، فالنظام المصريّ الجديد عمل على تدمير الأنفاق الأرضيّة بغالبيتها بين مصر وقطاع غزة، والتي كان يتمّ إدخال السلاح منها إلى الفصائل الفلسطينيّة، وهو الأمر الذي دفع بالتنظيمات الفلسطينيّة إلى محاولة التهريب عبر البحر.

وحاكت إسرائيل في 7 نيسان/إبريل الجاري، اثنين من الصيادين الفلسطينيين بتهمة نقل كمّيّات كبيرة من الموادّ المتفجّرة المهربة إلى حركة "حماس" عبر البحر من مصر.

وأكد القياديّ في حركة "حماس" والمسؤول العسكريّ السابق في جناحها العسكريّ محمود مرداوي لـ"المونيتور" أنّ التغيّرات السياسيّة، التي تشهدها المنطقة العربيّة منذ 10 سنوات، أثّرت بشكل كبير على الداعمين الماليّ والعسكريّ للفصائل الفلسطينيّة، وفي مقدّمتها حركة "حماس". وبيّن أنّ "حماس"، وبسبب ذلك التأثير وتراجع الدعم، اعتمدت في السنوات الأخيرة على تصنيع سلاحها بغالبيّته بشكل ذاتيّ، رافضاً في الوقت ذاته التحدّث عن طرق التهريب، وتحديدًا عبر السودان، قائلاً: "إنّ طرق التهريب أمور سرّيّة، ولا يمكن لأحد في الحركة التحدّث عنها في الإعلام".

من جهته، قال قائد عسكري سوداني متقاعد، فضّل عدم الكشف عن هويّته، في حديث لـ"المونيتور": "إنّ النظام السودانيّ السابق لم يقدّم أيّ أسلحة إلى حركة حماس، بل كان يغضّ الطرف عن تهريب السلاح من خلال أراضيه إلى حماس في قطاع غزة". وأوضح أنّ أعضاء المجلس العسكريّ السودانيّ بغالبيتهم، والذين تدرّجوا في مناصب عدّة بالجيش والأجهزة الأمنيّة، كانوا يعلمون بكلّ صغيرة وكبيرة على مستوى تهريب السلاح إلى "حماس" بغضّ النظر إذا كانوا يوافقون على ذلك أم يعارضون، مستبعداً أن يقوم المجلس العسكريّ، الذي يمسك بزمام الأمور في البلاد، بأيّ عمل مخالف للنظام السابق في قضية دعم الفلسطينيين، وتحديداً حركات المقاومة الفلسطينيّة، فالمستويات الرسميّة والشعبية تعتبر دعم القضية الفلسطينيّة من أهمّ الأولويّات.

واستبعد الخبير العسكريّ واللواء الفلسطينيّ المتقاعد يوسف الشراقوي في حديث لـ"المونيتور" أن يؤثّر تبدّل نظام الحكم في السودان على تدفّق الأسلحة للفصائل الفلسطينيّة في قطاع غزة، مشيراً إلى أنّ الكثير من شحنات الأسلحة التي تصل إلى قطاع غزة تتمّ بصورة سرّية، وبعضها يأتي من دون علم السلطات السودانيّة، وقال: إنّ الموقع الجغرافيّ المميّز للسودان يحتمّ على حركة "حماس" إبقاء علاقاتها جيّدة مع أيّ نظام حكم في تلك الدولة، فهي تريد إبقاء طريق تهريب السلاح يعمل، رغم المحاولات الإسرائيليّة المتكرّرة لإغلاقه بفعل عسكريّ من جانب، وبفعل دبلوماسيّ من جانب آخر.

المونيتور، 2019/4/18

43. دراسة إسرائيلية ترصد مؤشرات فشل "الثورات المضادة" بقيادة سعودية- إماراتية

صالح النعامي: رأت دراسة إسرائيلية أن استئناف تفجر الهبّات الشعبيّة في العالم العربي، التي أفضت حتى الآن إلى استقالة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة والإطاحة بالرئيس السوداني عمر البشير، يدلّ على فشل الجهود التي بذلتها السعودية والإمارات لمنع انفجار موجة جديدة من ثورات الربيع العربي.

وبحسب الدراسة، التي صدرت اليوم عن "مركز بيجن السادات للدراسات الاستراتيجية"، التابع لجامعة "بار إيلان"، ثاني أكبر الجامعات الإسرائيليّة، فإن السعودية والإمارات قادتا جهوداً هدفت إلى حرمان الشعوب العربيّة من "الإنجازات" التي حققتها ثورات الربيع العربي، بالإضافة إلى حرص نظامي الحكم في البلدين على القيام بخطوات هدفت إلى منع تفجر ثورات مماثلة.

وأوضحت الدراسة أن السعودية والإمارات عمدتا إلى محاولة تمكين الجيش والمؤسسات الأمنية، القوى التي تشكل "الدولة العميقة"، من احتكار زمام الأمور في الجزائر بعد تنحي بوتفليقة، مشيرة إلى أن نظامي الحكم في أبو ظبي والرياض حاولا الدفاع عن نظام البشير في السودان.

ولفت معد الدراسة، الدكتور جيمس دوسري، إلى أن السعودية قادت خلال السنوات الثماني الماضية، حملة "الثورة المضادة"، مشيراً إلى أن هذه الحملة سجلت أهم نجاحاتها في مصر، التي تواجه حالياً أقصى مستويات القمع في تاريخها.

وأوضح أن العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي أفضت إلى تفجر ثورات الربيع العربي، "لا تزال تعتمل تحت السطح في كل العالم العربي".

ولاحظت الدراسة أن كل ما نجحت الثورات المضادة في إنجازه تمثل في "وضع غطاء على طنجرة تغلي ويمكن أن تنفجر في أي لحظة"، لافتة إلى أن ما يدل على فشل الثورات المضادة حقيقة أن احتجاجات جماهيرية واسعة، على خلفيات اقتصادية وسياسية، انفجرت في كل من المغرب، الأردن، العراق، ولبنان.

وأوضحت أن انعدام مستوى الثقة في النظم السياسية والحكام الذي فجر ثورات الربيع العربي عام 2011، لا يزال يدفع الجماهير العربية للاحتجاج في أرجاء العالم العربي.

وشددت على أن تفجر الاحتجاجات الجماهيرية في العالم العربي دلل على فشل رهان "المستبدين" فيه، القائم على محاولة تطبيق النموذج الصيني الذي يعتمد على الازدهار الاقتصادي وإيجاد فرص عمل وممارسة القمع وعدم احترام الحقوق السياسية.

ولفتت الدراسة إلى أن نظام عبد الفتاح السيسي، يسعى في محاولته منع انفجار احتجاجات ضد نظامه، إلى إعادة صياغة الإنسان المصري ومحاولة إملاء نمط السلوك الشخصي عليه، مشيرة إلى أن نظام السيسي بات يتدخل حتى في القضايا التي تعالجها المسرحيات التي تعرضها الأوبرا المصرية. وأشارت إلى أن شركات إنتاج فني مرتبطة بالجيش المصري باتت تتولى عرض المسرحيات في الأوبرا المصرية، لافتة إلى أن المسرحيات التي تعرض هناك تمجد الجيش وتشيطن جماعة "الإخوان المسلمين". وتابعت أن أنظمة الحكم في مصر والسعودية والإمارات تدعم اللواء الليبي المتقاعد خليفة حفتر، قائلة إن الأخير شرع في هجومه على طرابلس بعد أسبوعين من لقائه بالملك السعودي سلمان بن عبد العزيز.

من ناحية ثانية، لفتت الدراسة النظر إلى أن التدخل السعودي-الإماراتي، منح إيران الفرصة لتعزيز نفوذها في المنطقة، عبر الاعتماد على جهات تعمل كأذرع إقليمية لها.

العربي الجديد، لندن، 2019/4/18

44. الوكالة الأمريكية للتنمية تفصل معظم موظفيها بالضفة وغزة

رام الله: قالت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية في بيان لها، إنها تستعد لتسريح معظم العاملين التابعين لها في الضفة الغربية وقطاع غزة، ولكنها لا تعتزم وقف نشاطها في المنطقتين بالكامل. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية العامة، يوم الخميس 2019/4/18، نقلاً عن البيان، أنه سوف يتم تقليص عدد الموظفين المحليين، ومعظمهم من الفلسطينيين ومن فلسطينيي الداخل، إضافة إلى بعض الإسرائيليين اليهود، من نحو 100 موظف إلى 14 موظفاً.

وتأتي هذه الخطوة بعد أن ألغت إدارة ترامب مساعدات للفلسطينيين بمئات الملايين من الدولارات.

القدس، القدس، 2019/4/18

45. ميركل: الفلسطينيون يواجهون تحديات سياسية واقتصادية صعبة

رام الله: قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في رسالة إلى رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية أمس الخميس، إن الفلسطينيين يواجهون تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة. وذكر بيان صادر عن مكتب اشتية أنه تلقى رسالة مكتوبة من المستشارة الألمانية لتهنئته بمناسبة توليه رئاسة الحكومة الفلسطينية. وبحسب البيان، قالت ميركل في رسالتها: "الفلسطينيون يواجهون تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية صعبة، يتوجب التصدي لها في ظل شروط إدارية معقدة، وستواصل الحكومة الاتحادية الألمانية مساندتهم في إنجاز هذه المهام". وأضافت ميركل أن ألمانيا "ستكرس جهودها بالتعاون مع شركائها الأوروبيين من أجل تحقيق سلام عادل ومستدام في المنطقة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/19

46. تقارير إسرائيلية: الاتحاد الأوروبي يدرس إصدار إعلان مبادئ حول السلام في الشرق الأوسط

رام الله - كفاح زبون: قالت تقارير إسرائيلية، بأن الاتحاد الأوروبي يدرس إصدار بيان يحتوي على مبادئ الدول الـ 28 الأعضاء، حول السلام في الشرق الأوسط، إذا لم تشمل "صفقة القرن" الأمريكية، مبادئ الاتحاد بهذا الخصوص. وسيكرر البيان مواقف الاتحاد الأوروبي فقط، دون طرح مقترح خطة جديدة من قبل بروكسل.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/19

47. "مراسلون بلا حدود" تصدر تقريرها السنوي: ترتيب الدول العربية بـ"حرية الصحافة 2019"

دبي: أصدرت منظمة مراسلون بلا حدود تقريرها السنوي عن حرية الصحافة في العالم، متناولة 180 دولة، لافتة النظر إلى أن "منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تزال هي المنطقة الأصعب والأخطر على سلامة الصحفيين".

ووفقاً للدراسة فإن ترتيب الدول العربية جاء كالتالي من أصل 180 دولة:

جزر القمر في المرتبة 71، تونس في المرتبة 72، موريتانيا في المرتبة 94، لبنان في المرتبة 101، الكويت في المرتبة 108، قطر في المرتبة 128، الأردن في المرتبة 130، سلطنة عمان في المرتبة 132، الإمارات في المرتبة 133، المغرب في المرتبة 135، الأراضي الفلسطينية في المرتبة 137، الجزائر في المرتبة 141، العراق في المرتبة 156، ليبيا في المرتبة 162، مصر في المرتبة 163، الصومال في المرتبة 164، البحرين في المرتبة 167، اليمن في المرتبة 168، السعودية في المرتبة 172، جيبوتي في المرتبة 173، سورية في المرتبة 174، السودان في المرتبة 175.

سي أن أن، 2019/4/18

48. واقع السلطة الفلسطينية وتصويب المسار

عوني فرسخ

شكل د. محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح وزارة من خمسة وعشرين عضواً معظمهم من فتح، ما اعتبر إقصاء لغالبية فصائل المقاومة. ولقد تضمن اليمين الدستوري الذي أدوه القول بالمحافظة على حقوق الشعب الفلسطيني وتراثه الوطني. فهل ما أقسم على الالتزام به وزراء السلطة يعبر عن واقع موضوعي أم هو ادعاء ليس له سند واقعي؟

في محاولة الإجابة، نلاحظ بداية أن السلطة قائمة على بعض أراضي الضفة الغربية المحتلة، حيث تتوالى إقامة المستوطنات اليهودية. والمفترض والحال كذلك أن تكون مقاومة العدو المحتل أول واجبات ومهام سلطة مفترض فيها تمثيل الشعب المحتلة أرضه والمغتصب حقه المشروع في تقرير مصيره. وبدلاً من هذا الالتزام الوطني المشروع دولياً يوالي رئيس السلطة أبو مازن تأكيداً بأن التنسيق الأمني مع أجهزة العدو المحتل الأمنية واجب مقدس، ما يتناقض مع الثوابت الوطنية والقومية في الصراع العربي - «الإسرائيلي». وهو تناقض ينفي نفياً قاطعاً كل قول يعتبر السلطة في ظل الاحتلال سلطة وطنية.

ثم أن السلطة في الضفة المحتلة سلطة حكم ذات، وليست سلطة حكم ذاتي. وذلك لأنها مختصة فقط بإدارة شؤون المواطنين في الأرض المحتلة تحت توجيه وإشراف المحتل صاحب السيادة المطلقة

على الضفة الغربية المحتلة - بما فيها القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية - على أرضها، وعلى حدودها ومعابرها، وعلى أجوائها وثرواتها الطبيعية، خاصة مياهها الجوفية. فضلاً عن تحكم سلطة الاحتلال المطلق بحراك مواطني الضفة بين مدنها وقراها باشتراط حمل بطاقة هوية صادرة عن سلطة الاحتلال. وصحيح أن السلطة تصدر جوازات سفر فلسطينية، غير أن صدورها مؤسس على حيازة بطاقة هوية صادرة عن سلطة الاحتلال.

ولما كانت مساحة الضفة لا تتجاوز 15 % من مساحة فلسطين، ومواطنوها لا يجاوزون ذات النسبة من الشعب العربي الفلسطيني، وعليه فإن سلطة رام الله لا تمثل سوى قطاع محدود من شعب فلسطين، حتى وإن هي مثلت «الدولة» التي سبق للراحل ياسر عرفات أن أعلن عن قيامها في المؤتمر الوطني بالجزائر في 15/11 / 1988. بل وتبادلت التمثيل الدبلوماسي مع العديد من دول العالم، واعترف بها وبممثليها من الأمم المتحدة والعديد من المحافل الدولية.

وقد يقال إن محمود عباس ليس فقط رئيس السلطة، وإنما هو أيضاً رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين. والثابت تاريخياً أن المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد بالقدس في 28/5 / 1964 أصدر ميثاقها القومي بإجماع أعضائه متضمناً النص على أن المنظمة أداة تحرير جميع الأراضي الفلسطينية التي احتلت في حرب 1948/1949 وعودة اللاجئين الذين هجروا منها تحت ضغط جريمة التطهير العرقي التي اقترفتها المنظمات الصهيونية حينذاك، كما نص على حق اللاجئين بالعودة إلى ديارهم، واسترداد أملاكهم والتعويض عليهم عما لحقهم من أضرار.

غير أن هذا الواقع لم يعد قائماً بعد اتفاق أوسلو في 9/13 / 1993 وما أعقبه من اتفاقيات. وعليه يغدو منطقياً القول إن القوى والعناصر الفلسطينية التي لم تزل ملتزمة بمقاومة الاحتلال خياراً استراتيجياً مطالبة بتصويب مسار الحراك الوطني الفلسطيني ابتداء من تحرير القرار الوطني المغتصب من قبل فريق أوسلو والملتزم بالتنسيق الأمني مع أجهزة أمن «إسرائيل»، وإعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية، وتحرير ميثاقها الوطني من كل ما أجراه عليه فريق أوسلو من تعديلات أملت عليها الإدارة الأمريكية، بحيث يستعيد الميثاق التعبير الصادق عن الثوابت الوطنية والقومية في الصراع العربي - «الإسرائيلي» واستكمالاً لذلك بالعمل على إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني من عناصر وقوى شعب فلسطين دون إقصاء.

إن قراءة موضوعية لواقع الشعب العربي الفلسطيني في وطنه المحتل، ومواطن اللجوء العربي، والشتات توضح تماماً بأنه ازداد وعياً ومعرفة، وقدرة على التفاعل مع الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم، بما يعزز قدراته في كفاحه الطويل الممتد.

الخليج، الشارقة، 2019/4/19

49. "حماس" تنسق أمنياً مع مصر لحماية تفاهمات غزة

عدنان أبو عامر

اعتقلت السلطات المصرية أواخر آذار/مارس زكي السكني، أحد قادة "فتح"، ونقل موقع عربي 21 يوم 3 نيسان/أبريل عن مصدر قريب من السفارة الفلسطينية في القاهرة أن الاعتقال قد يضرّ بالعلاقات الفلسطينية - المصرية، وفي 14 نيسان/أبريل، نشرت صفحة زكي السكني على "فيسبوك" أنه معتقل لليوم الـ 16 على التوالي.

حصل ذلك، بينما يزداد نفوذ مصر في غزة بتكرار زيارات ضباطها للقطاع ولقاءاتهم بقيادة "حماس"، بجانب تواصل زيارات قادة "حماس" للقاهرة، وأهمّها زيارة زعيمها إسماعيل هنية خلال شباط/فبراير، والتي استمرّت 25 يوماً.

ونجحت مصر في إبرام التفاهمات الإنسانية بين "حماس" وإسرائيل في 30 آذار/مارس، لكنّ "فتح" لم ترحّب بها، فأعلن عضو اللجنتين التنفيذيتين لمنظمة التحرير والمركزية لفتح عزّام الأحمد، في 11 نيسان/أبريل لإذاعة "فلسطين"، أن اتفاق التهدئة كان يجب أن يتم تحت مظلة منظمة التحرير.

وفي 8 نيسان/أبريل، أعلنت شبكة "رصد" المصرية، أن اعتقال السكني لأنّه خطّط لاستهداف موكب وفد جهاز المخابرات المصرية المكون من وكيل الجهاز اللواء عمر حنفي ووكيل ثاني بالجهاز اللواء أيمن بديع ومسئول الملف الفلسطيني في الجهاز أحمد عبد الخالق، وموكب السفير القطري محمد العمادي، وهذا الوفدان المصري والقطري يزوران غزة دائماً.

وأضافت شبكة رصد أن مصر أوقفت عددا من ضباط الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية وعناصر من "فتح" متواجدة فيها اعترفوا بعد التحقيق معهم، بدور «السكني»، في التخطيط لأعمال تخريبية كان ينوي تنفيذها خلال الفترة القادمة داخل قطاع غزة، بمشاركة آخرين في غزة، بإشراف المخابرات العامة برام الله. شبكة رصد التي أوردت هذه التفاصيل لم تذكر عدد المعتقلين الآخرين بجانب السكني.

تحفظ المسؤولون الأمنيون الفلسطينيون عن تقديم تفاصيل حول الاعتقال، لكن مسؤولاً أمنياً فلسطينياً في رام الله، أخفى هويته، قال لـ"المونيتور": "إنني لا أعلق على أخبار صحفية، فهذه القضايا تبحث في القنوات الرسمية بين السلطات الفلسطينية والمصرية، وليس في الإعلام".

وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم لـ"المونيتور": "إن الأمن يجتهد لحفظ الأمن في غزة، في ظل وجود جهات معادية تحاول تخريب الأمن الداخلي، لكن الأمن يوفر الإجراءات لحماية المسؤولين العرب والأجانب، الذين يزوروننا".

ونقلت قناة "الجزيرة مباشر"، في 6 نيسان/إبريل، عن مسؤول أمني في غزة، أخفى هويته، اعتقال أفراد أطلقوا صواريخ على إسرائيل يوم 14 مارس، اعترفوا بالتحقيق معهم أن السكني وعدمهم بتقديم 100 ألف دولار لمن يطلق صاروخاً على تل أبيب، لإفشال جهود مصر، وأن حماس سلّمت مصر اعترافاتهم، التي اعتقلت بعض الكوادر الفتاوية فيها.

"المونيتور" تواصل مع جهات أمنية في مصر وغزة للتعرف على عدد المعتقلين الفتاويين لدى القاهرة على خلفية هذه الأحداث الأمنية، وعلى أي أساس تم اعتقالهم، وهل تم ذكر أسمائهم في الاعترافات المشار إليها، لكنه لم يتلق إجابات حول تساؤلاته، وأبلغته هذه الجهات أن الموضوع لا زال قيد التحقيق.

لم تعلن أي جهة رسمية بعد، مصرية أو فلسطينية، تأكيداً أو نفياً للاتهامات الموجهة للسكني، ونشرتها عدد من وسائل الإعلام الفلسطينية والعربية.

يعيش السكني في مصر منذ إفراج "حماس" عنه بتشرين الأول/أكتوبر من عام 2016، بعد اعتقاله 8 سنوات لاتهامه بتفجير عبوة قتلت 5 من "حماس" في غزة خلال عام 2007، وسافر لمصر لاستكمال علاجه بعد سنوات السجن التي قضاها في غزة.

وقال عضو المجلس الثوري لـ"فتح" عبد الله عبد الله لـ"المونيتور": "إن السلطة ليست وحدها من تعارض تفاهات غزة، فهناك أوساط في حماس ترفضها، خشية عزل غزة عن الضفة. ليست لدي معلومات دقيقة عن اعتقال السكني، ولكن إذا لم يستهدف الأمن المصري، فإن اعتقاله مستغرب".

يتزامن اعتقال أفراد "فتح" في مصر مع تراجع علاقتهم، لعدم رضا "فتح" عن تفاهات غزة، وزار آخر وفد مصري رام الله في كانون الأول/ديسمبر من عام 2018، وطالب عباس بعدم عرقلة جهود مصر لتخفيف معاناة غزة، وصدرت في الأيام الأخيرة مواقف عن السلطة و"فتح" ضد التفاهات.

وأكد عضو المجلس الاستشاري لـ"فتح" موقّق مطر لصحيفة "إنديبيندنت عربية" في 8 نيسان/إبريل أنه لا يجوز لمصر أن تتخذ قراراً من "حماس" بتهدة مع إسرائيل بتجاوز عباس.

وطالب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بسّام الصالحي في 7 نيسان/إبريل خلال حديث لموقع "النّجاح"، بأن يكون التفاهم المصريّ - الفلسطينيّ حول غزّة عبر المنظمة. وفي تمّوز/يوليو من عام 2017، رفض رئيس الوزراء المكلف محمّد اشتيّة خلال لقاء في "تلفزيون فلسطين"، جهود مصر لتخفيف معاناة غزّة.

وقال رئيس جهاز المخابرات العامّة في غزّة محمّد دبابش خلال لقاء مغلق مع الصحفيين والكتّاب في 10 نيسان/إبريل، حضره "المونيتور": "لدينا معلومات موثّقة أنّ السلطة متورطة بمحاولة تخريب تفاهات قطاع غزّة بإحداث تخريب أمنيّ ونشر الفوضى فيه".

أضاف في حديث لـ "المونيتور": "هناك جهات خارجة عن الإجماع الفلسطينيّ تطلق صواريخ نحو إسرائيل، أهدافها تخريبية، ورصدنا بعد بدء التفاهات بعضاً منها، لعرقلة تنفيذ هذه التفاهات. لا أملك تفاصيل عن اعتقال السكّني في مصر، الذي لم يتمّ بالتنسيق معنا".

تكشف التطوّرات المتلاحقة، أنّه رغم سيطرة "حماس" على غزّة منذ حزيران/يونيو من عام 2007، لكنّها شهدت أحداث أمنيّة أثارت مخاوف فلسطينية من عدم استقرار الوضع الأمني بغزّة، كتفجيرات ومحاولة اغتيال قائد الأمن في غزّة توفيق أبو نعيم بـ 16 تشرين الأوّل/أكتوبر من عام 2017، ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء رامي الحمدالله خلال زيارته لغزّة في 13 آذار/مارس من عام 2018، وطلب السلطة من كوادر "فتح" إحياء انطلاق الحركة في كانون الثاني/يناير من عام 2019، الذي شهد توترات بين أعضاء فتح أنفسهم، واتهام فتح لأجهزة الأمن بغزّة باعتقال المئات من عناصرها، وتسييس المظاهرات ضدّ الظروف المعيشيّة السيئة في 14 و15 آذار/مارس.

وقال أستاذ الدراسات الاستراتيجية في أكاديمية فلسطين للعلوم الأمنيّة بغزّة إبراهيم حبيب لـ "المونيتور": "إنّ السلطة تسعى إلى تخريب الأمن في غزّة، وحصلت مصر على معلومات أمنيّة من حماس بذلك، جعلها تراقب تحرّكات مسؤولين فلسطينيين فيها وتعتقلهم، لأنّها تعتبر أعمالهم ضرباً لجهودها في غزّة، وسيؤثّر سلباً على علاقات مصر بالسلطة، من دون قطيعة تامّة. حماس ومصر مصالحهما موقّعة لحفظ أمن الحدود، وليست تحالفاً".

وأخيراً، من الواضح أنّ تفاهات التهديّة في غزّة تواجه تحدّيات كبيرة، أهمّها إمكانية تعرّضها لحوادث أمنيّة تتسبّب بعرقلة تنفيذها، الأمر الذي يضع على "حماس" ومصر عبء كفيّة مواجهتها.

المونيتور، 2019/4/17

50. نتياهو يتدل

نبيل عمرو

للمرة المائة يعلن الرئيس محمود عباس، إما مباشرة وإما على لسان الناطقين باسمه، أنه جاهز للقاء بنيامين نتنياهو في موسكو، تلبية لدعوة قديمة إلا أنها لا تزال قائمة، من قبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

إعلان عباس هذا يبدو بالشكل والمضمون متعارضاً مع إحجامه العنيد عن لقاء الرئيس الأميركي ترمب، ومن يمثله من رجال إدارته، وأبرزهم في هذه المرحلة كوشنر وغرينبلات. ومن يدقق في طبيعة العلاقات الفلسطينية - الإسرائيلية التي بُنيت على اتفاقات وتفاهات «أوسلو»، يدرك استحالة القطيعة مع إسرائيل، فإذا كان الشق السياسي والتفاوضي قد تعطل أو أغلق، فإن ما هو موازٍ له في الأهمية ظل قائماً ومستمراً، وأعني به العلاقة الأمنية والاقتصادية والتسهيلات.

ومنذ «أوسلو» وحتى أيامنا هذه، تشعبت هذه العلاقات وتجزرت حتى صار الانفكاك منها مستحيلاً، رغم طرح «الانفكاك» كشعار شعبي تنادي به الطبقة السياسية الفلسطينية، والمجالس والإطارات والمؤتمرات، تماماً مثل شعبية وقف التنسيق الأمني، وغيره من الشعارات التي إن حاول الفلسطينيون تطبيقها بالفعل فإن ذلك سيؤدي تلقائياً إلى التعرض لعقوبات إسرائيلية فظة، تضر كثيراً بالمصالح اليومية للفلسطينيين. ذلك ليس بفعل نصوص الاتفاقيات السياسية والأمنية والاقتصادية التي تشكل مجموعها إرث «أوسلو» ومركزات الاستمرار فيه، وإنما بحكم الأمر الواقع الذي كرسه الإسرائيليون على الأرض، وأساسه تعزيز السيطرة على الفلسطينيين في كل المجالات، وفي مقدمتها المجال الاقتصادي.

الأمر هنا لا يتصل فقط باتفاق باريس الذي فطن صناع «أوسلو» إلى أنه كان الإطار الفعال لسيطرة إسرائيلية اقتصادية شبه مطلقة؛ بل لسببين إضافيين أكثر أهمية وفاعلية من هذا الاتفاق؛ الأول تحول العلاقة الفلسطينية - الإسرائيلية من واقع ومناخ البحث المشترك عن اتفاق سياسي نهائي، إلى واقع مناقض تماماً، قوامه الصراع التفصيلي والشامل الذي سمحت إسرائيل لنفسها من خلاله بإعادة احتلال الضفة عملياً، دون الإعلان عن ذلك. وتحول كهذا لا بد أن يضرب، وفي الجذور، أي إمكانية لعلاقة اقتصادية معقولة بين الجانبين المتصارعين.

والثاني إحجام القوى الدولية التي دعمت عملية السلام في البدايات، وحمت إلى حد ما الطرف الفلسطيني الأضعف، عن ممارسة أي ضغط على إسرائيل لوقف أو حتى التخفيف من سياساتها المضرة عنوة بالمصالح الفلسطينية؛ بل على العكس من ذلك، فقد تهيأ لإسرائيل دعم دولي لم تكن

لتحلم به في السابق، وأبرز عناوينه الراهنة الدعم الروسي والأميركي، مع تسجيل الفارق في المستوى والدوافع والعمق بين الاثنين.

إن استعداد الرئيس عباس للقاء نتتياهو، في رحاب صديق مشترك للجانبين، يبدو ضرورياً بفعل ضغط الحالة الفلسطينية المنهكة في مرحلة التحضير لـ«صفقة القرن»، غير أن محمود عباس صاحب التجربة التفاوضية التفصيلية مع إسرائيل، يدرك أكثر من غيره استحالة تحقيق أي تقدم سياسي من خلال اللقاء المحتمل، ذلك بفعل الحالة التي يعيشها الآن بنيامين نتتياهو المزهو بنصره المؤزر في الانتخابات الأخيرة؛ حيث إنه ينسب هذا الانتصار إلى وعوده المبالغ فيها بإلحاق أذى الضرر بالفلسطينيين؛ خصوصاً في الضفة، بما في ذلك تهنيئته النفسية والإعلامية لضم مناطق من الضفة أسوة بالجلولان، التي اعتبر ضمها قد تكرر نهائياً من خلال الاعتراف الأميركي به.

دعونا نفترض أن مرونة مستجدة هبطت على نتتياهو، ووافق على لقاء الرئيس عباس، مع أنه لا يزال يتدلل ويتجاهل، فإن موافقته المستبعدة حتى الآن ستوظف من قبله باتجاه آخر غير الاتجاه الذي يسعى إليه عباس. سيعتبر أنه جامل أصدقاءه الجدد في موسكو، وسيستغل مبدأ اللقاء كي يوجه رسالة للعالم بأنه لا يزال راغباً في السلام، حتى لو ضم الضفة الغربية كلها.

الفلسطينيون لن يعارضوا لقاء رئيسهم بالسيد نتتياهو، ليس بفعل رهان سياسي على هذا اللقاء؛ بل ربما على مستوى احتمال إرخاء القبضة الإسرائيلية الخشنة عن رقابهم. وهذا كما يقول المثل العامي المتداول في حالات من هذا النوع: «أحسن من بلاش».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/4/19

51. كوخافي يبلور خطة طموحة للجيش

عاموس هرتيل

بعد ثلاثة أشهر على ولاية افيف كوخافي كرئيس للأركان، تبدأ برامجه في الوضوح بخصوص الجيش. الاتجاهات حددت وتم اتخاذ خطوات أولى. ولكن استمرارية تطبيق الأفكار الآخذة في التبلور في هيئة الأركان ما تزال مرتبطة بعوامل أخرى.

في البداية، ستضطر الحكومة القادمة إلى تخصيص وقت لمناقشتها، في نهاية الاتصالات لتشكيل الائتلاف وأشغال الوزارات. بعد ذلك، هذه هي العقبة الأهم، سيكون مطلوباً ميزانيات قبل المصادقة على الخطة متعددة السنوات، للخمس سنوات القادمة.

يبدو أن رئيس الأركان يبني على تخصيص موارد كثيرة لتطبيق خطط تسلحه. مع ذلك، المستوى السياسي هو الذي سيحسم أين سيقف الشراء العسكري في سلم الأولويات الوطني، مقارنة بطلبات ملحة أخرى مثل الاكتظاظ في المستشفيات وشبكة المواصلات العامة الفاشلة.

في العقد القادم، بتقدير معقول، سيستمر منحى انعدام الاستقرار في أرجاء الشرق الأوسط، الذي ازداد مع اندلاع الهزة في العالم العربي في نهاية العام 2010. هذه الظاهرة يرافقها تهديد متزايد للصواريخ والقذائف، على الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وتطور التنظيمات المحيطة بإسرائيل (حزب الله وبدرجة أقل حماس)، تقريبا حتى مستوى جيوش، وتغيرات تكنولوجية تضع في أيدي هذه التنظيمات وسائل متقدمة، جزء منها يتم شراؤه من السوق الحرة، من أجهزة الاعتراض وحتى برامج اختراق في السايبر.

هذه التوجهات إلى جانب تأجيل التهديد النووي الإيراني في أعقاب التوقيع على اتفاق فيينا في 2015، مكنت الجيش الإسرائيلي من تركيز الخطة متعددة السنوات جدعون على خطوات طويلة المدى، والتخوف بشكل أقل من حروب مع إحدى الجارات أو مواجهة مع دولة في الدائرة الثالثة مثل إيران. ولكن خطة بعيدة المدى يجب أن تأخذ في الحسبان أيضا احتمال عودة التهديد النووي - اذا قررت ايران الانسحاب من الاتفاق النووي، وهي خطوة لم تتخذها حتى الآن رغم انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق قبل سنة تقريبا - وكذلك تغيير الأنظمة في دول توجد في الدائرة المحيطة بإسرائيل.

كوخافي كشف عن جزء من توجهاته في خطاب توليه منصبه في 15 كانون الثاني، عندما تحدث عن الحاجة لتحسين مستوى قدرة القتل لدى الجيش الإسرائيلي. هذا مفهوم عسكري يثير درجة من عدم الارتياح في أوساط المدنيين الذين يسمعون، لكن يكمن فيه منطق كبير. باختصار، الحديث يدور عن وتيرة تدمير لأهداف العدو. القصد هو اعداد الجيش للإنجاز الأكبر أثناء الحرب - ضرب بالحد الأقصى للعدو والسيطرة (اذا كانت هناك حاجة) على منطقة لفترة زمنية قصيرة بقدر الامكان ومع خسائر قليلة. كل ذلك يجب تنفيذه خلال حركة في مناطق مأهولة ومكتظة، التي فيها يخفي العدو في أوساط السكان المدنيين، في الوقت الذي يوجه فيه على الاقل جزء من نيرانه على التجمعات السكانية في إسرائيل.

في الخطة متعددة السنوات القادمة حدد رئيس الأركان الجديد امرين اساسيين - الاستعداد والتغيير. في اطار تحسين الاستعداد، تم تطوير القدرات لإمكانية عملية عسكرية واسعة (الساحة الأكثر احتمال هي قطاع غزة) وحتى لإمكانية حرب. كوخافي يواصل بذلك الخطوات التي اتخذها سلفه غادي آيزنكوت، زيادة التدريبات وتجنيد الاحتياط وقطع الغيار. وقرر أيضا تسريع وتيرة الاستعداد

لمواجهة في قطاع غزة، رغم الاتصالات حول تسوية مع حماس. وتحديث خطط عملياتية في كل الساحات وتعميق التحقيق في الأهداف التي ستم مهاجمتها أثناء الحرب. التغيير يركز على سلسلة طويلة من الخطوات، التي فيها تغييرات في رؤية التشغيل للجيش في الحرب، تطوير المناورة متعددة الأذرع (التي فيها سلاح الجو والأذرع الأخرى ستكون مشاركة أكثر في الحرب البرية)، إنتاج نظام اتصال محوسب موحد لكل الأقسام والأذرع واستخدام أوسع لمحاكاة تشبه القتال أيضا لوحدات كبيرة. هذه هي التوجهات الأساسية للسنوات القليلة القادمة والواضحة لرئيس الأركان. وبالتدريج ستوضح أيضا للجيش كله. ولكن الاستمرارية مرتبطة بشكل كبير بالحوار مع الكابنت والحكومة وتخصيص ميزانيات - كل ذلك يمكن أن يبدأ حدوثه قبل أن يجد الجيش الإسرائيلي نفسه في امتحان حقيقي آخر. النتائج في المرات الأخيرة، بدء من الفشل في حرب لبنان الثانية وحتى التعادل المخيب للأمل لعملية الجرف الصامد كانت بعيدة عن أن تكون مرضية، الآن أيضا في الجيش يعترفون بذلك.

هآرتس، 2019/4/18

الغد، عمان، 2019/4/18

52. كاريكاتير:



موقع عربي 21، 2019/4/18